مجلة الجامعة الإسلامية المجلد التاسع - العدد الثاني ، ص1– ص60 ، 2001

الأحاديث المرفوعة في نزول المسيح عليه السلام في الكتب الستة ومسند أحمد جمعاً وتخريجاً ودراسةً

إسماعيل سعيد رضوان *

كلية أصول الدين – الجامعة الإسلامية - غزة

ص. ب. 108 غزة – فلسطين

THE HADITHS RELATED TO CHRIST (PBUH) IN THE SIX BOOKS OF SUNNAH AND “MUSNAD AHAMED”

Abstract this research studies the Hadiths related to Christ (PBUH) in the six books of Sunnah and “Musnad Ahamed”. The Importance of this study lies in dealing with a creed (aqeeda) issue. In addition to distinguishing between accepted and reject Hadiths, 5Good Hadiths and 4 weeks Hadiths . the study shows the following results: 13 Authentic Hadiths, 5 Good Hadiths and 4 weeks Hadiths .

ملخص **الحمد ا رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .**

فهـذا بحث في الأحاديث الواردة في نزول المسيح عليه السلام في الكتب الستة ومسند أحمـد وهو من الأهمية بما كان لأنه يتناول موضوعاً عقدياً ، ويبين الأحاديث المقبولة والمردودة وكانت النتائج على النحو التالي :

عدد الأحاديث الصحيحة 13 حديثاً .

عدد الأحاديث الحسنة 5 أحاديث .

عدد الأحاديث الضعيفة ولها شواهد مقبولة 4 أحاديث .

ثبـت تواتـر نـزول المسيح عليه السلام آخر الزمان في الكتب الستة ومسند أحمد بن حنبل.

المقدمة

---

* أستاذ مشارك بقسم الحديث الشريف .

الحمـد نحمـده ، ونستعينه ونستغفره ، ونتوب إليه ، ونعوذ با من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده ا فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لاإله إلا ا وحده لاشريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أرسله ا بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون وبعد .

أولاً : اسم الموضوع

الأحاديث المرفوعة في نزول المسيح عليه السلام في الكتب الستة ومسند أحمد جمعاً وتخريجاً ودراسةً .

ثانياً : أهمية الموضوع وبواعث اختياره

1 – يسـتقي هـذا البحث أهميته من كونه يتناول موضوعاً عقدياً هاماً – نزول المسيح – عليه السلام .

2 – هذا البحث يميز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة في نزول المسيح عليه السلام .

ولأهمـية هذا الموضوع ؛ ولما وجدته من رغبة عندي من خلال تدريسي لمادة الحديث التحليلي لطلبة كلية أصول الدين ، آثرت الكتابة فيه ، داعياً المولى عز وجل أن يفيد المسلمين.

ثالثاً أهداف البحث

1 – جمع الأحاديث المرفوعة في نزول المسيح عليه السلام في الكتب الستة ومسند أحمد.

2 – تمييز الأحاديث الواردة في نزول المسيح عليه السلام ، المقبول منها والمردود .

رابعاً : منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه

1 - اتبع الباحث المنهج الاستقرائي في جمع الأحاديث من الكتب الستة ومسند أحمد .

2 – قام الباحث بجمع روايات الحديث الواحد عن الصحابي في مكان واحد ، وأشار إلى أماكـن الروايات من خلال تخريج المتابعات ، إلا إذا جاء الحديث عن نفس الصحابي بإضافة معاني جديدة أفرده بالإخراج .

3 – قـام الباحـث بتخريج الأحاديث بعزوها إلى مظانها الأصلية ، بدءاً بالمتابعة التامة فالناقصة، وهكذا .

4 – أجـرى الباحـث دراسـة حديثية للروايات ، من تخريج ، ودراسة رجال الإسناد ، والحكم على الأحاديث الواردة خارج الصحيحين .

5 – لـم يـتعرض الباحـث للدراسة الموضوعية التحليلية للأحاديث فهذا عمل مستقل ، ويحتاج إلى مساحات واسعة من البحث .

خامساً الدراسات السابقة

كـتاب التصـريح بما تواتر في نزول المسيح ، لمحمد أنور شاه الكشميري الهندي ، ت 1325 هـ ـ ، تحقيق عبد الفتاح أبي غدة ، ألفه صاحبه رداً على القاديانية ، وجلّ مافيه نقل من كتب مجاميع حديثية، أو شروح ، أو كتب التفسير ، والتاريخ ، وعدم جمعها من مظانها الأصلية ، أو تخريجها ، بل اكتفى بنقول من كنز العمال ، ومجمع الزوائد ، وفتح الباري ، والدر المنثور ، وجاء التحقيق لايلبي الغاية من الدراسة الحديثية ، فآثرت القيام بذلك .

سادساً : خطة البحث

يقع البحث في سبعة مطالب وخاتمة : -

المطلب الأول : روايات البخاري .

المطلب الثاني : روايات مسلم .

المطلب الثالث : روايات أبي داود .

المطلب الرابع : روايات النسائي .

المطلب الخامس : روايات الترمذي.

المطلب السادس : روايات ابن ماجة .

المطلب السابع : روايات أحمد بن حنبل .

الخاتمة : وتشتمل على أهم النتائج .

المطلب الأول : روايات البخاري

سيتم الإشارة في هذا المطلب إلى الروايات التي أوردها البخاري في صحيحه ، وذلك بجمع الروايات الحديثية عن الصحابي الواحد في مكان واحد، ويشار إلى أماكن ورود الروايات الأخرى في التخريج.

1- أخرج البخاري في صحيحه قال : حدثَنَا قُتَيبةُ بن سعِيدٍ حدثَنَا الليثُ عن ابن شِهابٍ عـن ابن المسيبِ أنه سمِع أبا هريرةَ رضِي الله عنْه يقُولُ : قَالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم : (والذِي نَفْسِي بِيدِهِ ليوشِكَن أَن ينْزِلَ فِيكُم ابن مريم حكما مقْسِطًا ، فَيكْسِر الصلِيب ، ويقْتُلَ الْخِنْزِير ، ويضع الْجِزيةَ ، ويفِيض الْمالُ حتى لا يقْبلَه أَحد) [1] **.**

تخريج الحديث

أخرجه مسلم [2] والترمذي [3] بلفظه ، والبيهقي [4] بنحوه ، من طريق قتيبة بن سعيد به .

وأخـرجه مسـلم عن محمد بن رمح [5] بلفظه ، وأحمد عن هاشم [6] وابن حبان من طريق يزيد ابن موهب [7] والبيهقي من طريق يحي بن بكير [8] بنحوه ، جميعهم عن الليث به .

وأخـرجه البخاري [9] ومسلم [10] والبيهقي[11] بنحوه مع زيادة (حتى تكون السجدة الواحدة خـيرا من الدنيا ومافيها ، ثم يقول أبوهريرة واقرؤوا إن شئتم [وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا] (النساء : 159) من طريق صالح عن ابن شهاب .

وأخـرجه الـبخاري[12]ومسـلم [13]وابن ماجه [14]وأحمد[15]والبيهقي[16]والحميدي[17]وأبويعلى[18] بنحوه، من طريق سفيان.

وأخرجه مسلم عن يونس[19]وأحمد من طريق معمر[20]والطيالسي عن ابن أبي ذئب[21]وابن الجعـد مـن طريق عبد العزيز بن عبد ا [22]والطبراني من طريق ابن ثوبان [23] بنحوه ، جميعهم عن ابن شهاب به .

وأخرجه أحمد[24] والطبراني[25] من طريق محمد بن سيرين ، والحميدي[26] من طريق رجل من بني حنيفة ، بنحوه ، كلاهما عن أبي هريرة به .

2- حدثَـنَا ابـن بكَيرٍ حدثَنَا الليثُ عن يونُس عن ابن شِهابٍ عن نَافِعٍ مولَى أَبِي قَتَادةَ الأَنْصـارِي أَن أَبـا هريرةَ قَالَ : قَالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم : (كَيفَ أَنْتُم إِذَا

نَزلَ ابن مريم فِيكُم وإمامكُم مِنكُم) .[27] **تَابعه عقَيلٌ والأوزاعِي**28.

تخريج الحديث

أخـرجه مسـلم من طريق يونس[29] ، وابن حبان من طريق الأوزاعي[30] كلاهما عن ابن شهاب به بلفظه

المطلب الثاني : روايات مسلم

سيتم الإشارة في هذا المطلب إلى الروايات التي أوردها مسلم في صحيحه ، مع الإشارة إلى أماكن ورودها في المصادر الأخرى من خلال التخريج .

3- أخـرج مسلم في صحيحه قال : حدثَنَا زهير بن حربٍ حدثَنِي الْولِيد بن مسلِمٍ حدثَنَا ابـن أَبِـي ذِئْبٍ عن ابن شِهابٍ عن نَافِعٍ مولَى أَبِي قَتَادةَ عن أَبِي هريرةَ أَن رسولَ اللهِ صـلى الله عليهِ وسلم قَالَ : (كَيفَ أَنْتُم إِذَا نَزلَ فِيكُم ابن مريم فَأَمكُم مِنكُم) فَقُلْتُ لابن أَبِـي ذِئْبٍ : إِن الأَوزاعِي حدثَنَا عن الزهري عن نَافِعٍ عن أَبِي هريرةَ (وإِمامكُم مِنكُم) قَالَ ابن أَبِي ذِئْبٍ : تَدرِي ما أَمكُم مِنكُم ؟ قُلْتُ : تُخْبِرنِي ، قَالَ : فَأَمكُم بِكِتَابِ ربكُم تَبارك وتَعالَى وسنةِ نَبِيكُم صلى الله عليهِ وسلم[31] **.**

4- و حدثَنِـي محمد بن حاتِمٍ حدثَنَا يعقُوب بن إِبراهِيم حدثَنَا ابن أَخِي ابن شِهابٍ عن عمهِ قَالَ أَخْبرنِي نَافِع مولَى أَبِي قَتَادةَ الأَنْصارِي أَنه سمِع أَبا هريرةَ يقُولُ : قَالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم : (كَيفَ أَنْتُم إِذَا نَزلَ ابن مريم فِيكُم وأَمكُم) [32] **.**

5-حدثَنَا قُتَيبةُ بن سعِيدٍ حدثَنَا لَيثٌ عن سعِيدِ بن أَبِي سعِيدٍ عن عطَاءِ بن مِينَاء عن أَبِي هريـرةَ أَنه قَالَ : قَالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم : (واللهِ لَينْزِلَن ابن مريم حكَما عادِلاً ، فَلَيكْسِرن الصلِيب ، ولَيقْتُلَن الْخِنْزِير ، ولَيضعن الْجِزيةَ ، ولَتُتْركَن الْقِلاص [33] **، فَلا يسعى علَيها ، ولَتَذْهبن الشحنَاء والتباغُض والتحاسد ، ولَيدعون إِلَى الْمالِ فَلا يقْبلُه أَحد)** [34]

تخريج الحديث

أخـرجه أحمد عن حجاج[35] وابن حبان من طريق عمرو بن محمد العنقزي[36] ،

ويزيد بن موهب[37] ، بنحوه ، ثلاثتهم عن ليث به .
وأخرجه الحاكم من طريق محمد بن اسحق[38] وأبو يعلى من طريق أبي صخر[39] ، كلاهما عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري به .

روايـة الحاكم بلفظ ليهبطن عيسى بن مريم حكماً عدلاً وإماماً مقسطاً ، وليسكن فجاً حاجاً أو معتمراً أو بنيتهما وليأتين قبري حتى يسلم ولأردن عليه . يقول أبو هريرة : أي بنـي أخـي إن رأيتموه فقولوا : أبو هريرة يقرئك السلام . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة .

وفـي روايـة أبي يعلى والذي نفس أبي القاسم بيده لينزلن عيسى بن مريم إماماً مقسـطاً وحكمـاً عـدلاً فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليصلحن ذات البين وليذهبن الشحناء وليعرضن عليه المال فلا يقبله ثم لئن قام على قبري فقال يامحمد لأجيبنه .
وأخـرجه أحمد من طريق الوليد بن رباح[40] ، والطبراني من طريق سعيد بن المسيب[41] كلاهما عن أبي هريرة به .

روايـة أحمد بلفظ يوشك المسيح عيسى بن مريم أن ينزل حكماً قسطاً ، وإماماً عـدلاً ؛ فيقتل الخنزير ، ويكسر الصليب ، وتكون الدعوة واحدة فاقرؤه أو أقرئه السلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأحدثه فيصدقني ، فلما حضرته الوفاة قال أقرؤوه منـي السـلام ، وفـي روايـة الطبرانـي ألا إن عيسى بن مريم ليس بيني وبينه نبي ولارسـول، ألا إنـه خليفتي من بعدي يقتل الدجال ، ويكسر الصليب ، ويضع الجزية ، وتضـع الحرب أوزارها ، ألا من أدركه منكم فليقرأ عليه السلام . ثم قال الطبراني : لم يروه عن قتادة إلا كعب بن عبد الله البصري ولا عنه إلا محمد تفرد به ابن عقبة .

6- حدثَنَا عبيد اللهِ بن معاذٍ الْعنْبرِي حدثَنَا أَبِي حدثَنَا شُعبةُ عن النعمان بن سالِمٍ قَالَ : سمِعتُ يعقُوب بن عاصِم بن عروةَ بن مسعودٍ الثقَفِي يقُولُ : سمِعتُ عبد اللهِ بن عمرٍو وجـاءه رجـلٌ فَقَالَ : ما هذَا الْحدِيثُ الذِي تُحدثُ بِهِ ، تَقُولُ : إِن الساعةَ تَقُوم إِلَى كَذَا وكَذَا فَقَالَ : سبحان اللهِ أَو لا إِله إِلا الله أَو كَلِمةً نَحوهما ، لَقَد هممتُ أَن لا أُحدثَ أَحدا شَيئًا أَبدا إِنما قُلْتُ : إِنكُم سترون بعد قَلِيلٍ أَمرا عظِيما يحرقُ الْبيتُ ويكُون ويكُون ، ثُم قَالَ : قَالَ رسولُ اللهِ صلى الله علَيهِ وسلم : (يخْرج الدجالُ فِي أُمتِي فَيمكُثُ أَربعِين)،

لا أدري أربعين يوما ، أو أربعين شهرا ، أو أربعين عاما ، (فيبعثُ الله عيسى ابن مريم كأنه عروةُ بن مسعودٍ فيطلُبه فيهلكه ، ثُم يمكثُ الناس سبع سنين ليس بين اثْنَين عداوةٌ ، ثُم يرسِلُ الله ريحا باردةً من قِبل الشأمِ فلا يبقى على وجهِ الأرض أحد في قلبِهِ مثْقالُ ذرةٍ من خيرٍ أو إيمانٍ إلا قبضتْه ، حتى لو أن أحدكُم دخلَ في كبدِ جبلٍ لدخلَتْه عليهِ ، حتى تَقْبِضه) قالَ : سمِعتُها من رسول اللهِ صلى الله عليهِ وسلم قالَ : (فيبقى شِرار الناس في خِفةِ الطير وأحلامِ السباعِ لا يعرِفُون معروفًا ولا ينكِرون منكرا ؛ فيتَمثلُ لهم الشيطان ، فيقُولُ : ألا تستجيبون ؛ فيقُولُون : فما تأمرنا ، فيأمرهم بِعِبادةِ الأوثان ، وهم في ذَلِك دار رزقُهم حسن عيشُهم ، ثُم ينفَخُ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغَى لِيتًا ورفَع لِيتًا [42] ، قالَ : وأولُ من يسمعه رجلٌ يلُوطُ [43] حوض إبِلِهِ ، قالَ : فيصعقُ ويصعقُ الناس ، ثُم يرسِلُ الله أو قالَ : ينزِلُ الله مطرا كأنه الطل [44] أو الظل) ، نُعمان الشاك ، (فتَنبتُ منه أجساد الناس ، ثُم ينفَخُ فِيهِ أُخرى ، فإذا هم قِيام ينظُرون ، ثُم يقَالُ : يا أيها الناس هلُم إلى ربكُم وقِفُوهم إنهم مسئُولُون ، قالَ : ثُم يقَالُ : أخرِجوا بعثَ النار فيقَالُ : من كم فيقَالُ : من كُل ألفٍ تِسع مِائةٍ وتِسعةً وتِسعِين ، قالَ : فذَاك يوم يجعلُ الولْدان شِيبا ، وذَلِك يوم يكْشَفُ عن ساقٍ) . و حدثَنِي محمد بن بشارٍ حدثَنَا محمد بن جعفَرٍ حدثَنَا شُعبةُ عن النعمان بن سالِمٍ قالَ سمِعتُ يعقُوب بن عاصِمِ بن عروةَ بن مسعودٍ قالَ : سمِعتُ رجلا قالَ لِعبدِ اللهِ بن عمرٍو : إنك تَقُولُ : إن الساعةَ تَقُوم إلى كذَا وكذَا فقَالَ : لقَد هممتُ أن لا أُحدثَكُم بِشَيءٍ ، إنما قُلْتُ إنكُم تَرون بعد قَلِيلٍ أمرا عظِيما ، فكَان حرِيقَ البيتِ ، قالَ شُعبةُ : هذَا أو نحوه ، قالَ عبد اللهِ ابن عمرٍو : قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم : (يخرج الدجالُ في أُمتِي) وساقَ الحدِيثَ بِمِثْلِ حدِيثِ معاذٍ ، وقالَ في حدِيثِهِ : (فلا يبقى أحد في قَلبِهِ مِثْقالُ ذرةٍ من إيمانٍ إلا قبضتْه) قالَ محمد بن جعفَرٍ : حدثَنِي شُعبةُ بِهذَا الحدِيثِ مراتٍ وعرضتُه عليهِ .[45]

تخريج الحديث

أخرجه أحمد عن محمد بن جعفر عن شعبة به ، بنحوه [46]. وأخرجه ابن حبان عن عمر بن محمد الهمداني [47] والبيهقي [48] ، كلاهما عن محمد بن بشار به ، بنحوه .

7- حدثَنِي زهير بن حربٍ حدثَنَا معلى بن منْصورٍ حدثَنَا سليمان بن بِلالٍ حدثَنَا سهيلٌ

عـن أبيهِ عن أبي هريرةَ أن رسولَ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم قالَ : (لا تقُوم الساعةُ حـتى ينْزلَ الروم بالأعماق أو بدابِقٍ ؛ فيخرُج إليهم جيشٌ مِن المدينَةِ ، مِن خِيار أهل الأرض يومـئذٍ ، فـإذا تصافوا قالتْ الروم : خلوا بيننَا وبين الذِين سبوا مِنا نُقاتِلْهم ، فـيقُول ُ المسـلِمون لا واللهِ لا نُخلي بينكُم وبين إخْوانِنا ؛ فيقاتِلونَهم ؛ فينْهزِم ثُلثٌ لا يـتُوب الله عليهم أبدا ، ويقتَلُ ثُلُثُهم أفْضلُ الشهداءِ عِنْد اللهِ ، ويفْتَتِح الثلُثُ لا يفْتَنُون أبـدا ، فيفْتَتِحون قُسطنْطِينية ، فبينَما هم يقْتَسِمون الغَنَائِم قَد علقُوا سيوفَهم بالزيتُون ، إذْ صاح فِيهم الشيطان : إن المسِيح قَد خلَفكُم فِي أهلِيكُم ، فيخرُجون ، وذَلك باطِلٌ ، فإذَا جـاءوا الشأم خَرج فبينَما هم يعِدون لِلقِتَال يسوون الصفُوفَ إذْ أُقِيمتْ الصلاةُ ، فينْزِلُ عِيسـى ابن مريم صلى الله عليهِ وسلم فأمهم ، فإذَا رآه عدو اللهِ ذَاب كَما يذُوب المِلح فِي الماءِ ، فلَو تَركه لانْذَاب حتى يهلِك ولكِن يقْتُلُه الله بيدِهِ ، فيريهم دمه فِي حربتِهِ)[49] .

تخريج الحديث

أخـرجه ابـن حـبان من طريق أبي ثور عن معلى بن منصور به ، بنحوه .[50]

وأخـرجه الحـاكم مـن طـريق اسماعيل بن أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال به ، بنحوه.[51]

8- حدثَنَا الوليد بن شُجاعٍ وهارون بن عبدِ اللهِ وحجاج بن الشاعِرِ قالُوا : حدثَنَا حجاج وهـو ابـن محمـدٍ عن ابن جريجٍ قالَ : أخْبرنِي أبو الزبير أنه سمِع جابِر بن عبدِ اللهِ يقُولُ: سمِعتُ النبي صلى الله عليهِ وسلم يقُولُ : (لا تزالُ طائِفَةٌ مِن أُمتِي يقاتِلُون على الحق ظاهِرين إلى يومِ القِيامةِ) ، قالَ : (فينْزِلُ عِيسى ابن مريم صلى الله عليهِ وسلم فيقُولُ أمِيرهم : تعالَ صل لنَا فيقُولُ : لا إن بعضكُم على بعضٍ أُمراء ؛ تكْرِمةَ اللهِ هذِهِ الأمةَ).[52]

تخريج الحديث

أخرجه البيهقي من طريق محمد بن إسحق الصنعاني[53] ، وابن حبان من طريق يوسـف بن سعيد بن مسلم[54] ، وابن الجارود من طريق محمد بن يحى[55] ، وأحمد[56] ، بنحوه ، أربعتهم عن حجاج بن محمد به .

وأخرجه أحمد بنحوه ، من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير به .[57]

9- حدثـنَا أَبو خَيثَمةَ زهير بن حربٍ وإِسحقُ بن إِبراهِيم وابن أَبِي عمر المكي واللفْظُ لِزهيرٍ قالَ إِسحقُ : أَخْبرنا ،وقالَ الآخَران : حدثنَا سفْيان بن عيينَةَ عن فُراتٍ القزازِ عن أَبِـي الطفَيل عن حذَيفَةَ بن أَسِيدٍ الْغِفَارِي قَالَ : اطلع النبِي صلى الله عليهِ وسلم علَينَا ونَحن نَتَذَاكر فقَالَ : (ما تَذَاكرون) ، قَالُوا : نَذْكُر الساعةَ ، قالَ : (إِنها لَن تَقُوم حتى تَـرون قَـبلَها عشْر آياتٍ ، فذَكَر الدخَان والدجالَ والدابةَ ، وطُلُوع الشمس مِن مغْرِبِها ونُـزولَ عِيسـى ابن مريم صلى الله عليهِ وسلم ، ويأَجوج ومأْجوج ، وثَلاثَةَ خُسوفٍ خَسفٌ بِالمشْرِق ، وخَسفٌ بِالمغْرِبِ ، وخَسفٌ بِجزِيرةِ العربِ ، وآخِر ذَلِك نَار تَخْرج مِن الْيمن تَطْرد الناس إِلى محشَرِهِم) .[58]

تخريج الحديث

أخرجه الترمذي من طريق عبد الرحمن بن مهدي [59] ، والترمذي [60] ، وابن ماجه[61]، من طريق وكيع ، وأحمد [62] ، جميعهم عن سفيان بن عيينه به .

رواية الترمذي من طريق عبد الرحمن بن مهدي لم يذكر نزول عيسى عليه السلام ، وروايـات الترمذي من طريق وكيع ، وأحمد ، بنحو حديث مسلم ، وذكرت نزول عيسى عليه السلام .

وأخـرجه الـترمذي [63] ، وأبو داود [64] ، من طريق أبي الأحوص ، والترمذي [65] ، وأحمـد[66] مـن طـريق شعبة ، والترمذي من طريق المسعودي [67] ، جميعهم عن فرات القـزاز به ، بنحو حديث مسلم ، في رواية أبي الأحوص والمسعودي ذكر نزول عيسى عليه السلام ، وفي رواية شعبة لم يذكر نزول عيسى عليه السلام .

المطلب الثالث : روايات أبي داود

سـيتم الإشارة إلى روايات أبي داود التي أضافت معاني جديدة ولم تذكر سابقاً ، أو أنها جاءت عن صحابي آخر ، أما الأحاديث التي ذكرت عند البخاري ومسلم ، وكانت عند أبي داود فيكتفى بتخريجها هناك ، وسيقوم الباحث بالحكم على أسانيد الأحاديث.

10 - أخـرج أبو داود في سننه قال : حدثَنَا هدبةُ بن خَالِدٍ حدثنَا همام بن يحيى عن قَتَادةَ

عـن عبدِ الرحمن بن آدم عن أَبِي هريرةَ أَن النبي صلى الله عليهِ وسلم قالَ : (ليس بيني وبيـنَه نبِـي يعنِـي عِيسـى ، وإِنه نازلٌ فَإِذَا رأَيتُموه فَاعرِفُوه ، رجلٌ مربوع إِلى الْحمرةِ والبـياض [68]، بيـن ممصرتَين [69]، كَأَن رأْسه يقْطُر وإِن لم يصِبه بلَلٌ ؛ فَيقَاتِلُ الناس على الإِسلامِ ؛ فَيدق الصلِيب ، ويقْتُلُ الْخِنْزِير ، ويضع الْجِزيةَ ، ويهلِك الله فِي زمانِهِ الْمِلَلَ كُلَّها إِلا الإِسـلام ، ويهلِك الْمسِيح الدجالَ ؛ فَيمكُثُ فِي الأَرضِ أَربعِين سنَةً ، ثُم يتَوفى ، فَيصلي علَيهِ الْمسلِمون) .[70]

ترجمة رجال السند

- هدبة بن خالد بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة ، ابن خالد بن الأسود القيسي أبو خـالد البصـري ، ويقال له : هداب بالتثقيل وفتح أوله [71]، ثقة عابد ، تفرد النسائي بتلييـنه ، روى له الشيخان وأبو داود وبقي بن مخلد وخلق ، وكان يحدث من كتب أمـية وأمـية بـن خـالد أخوه ، كان عنده حديث حماد على نسختين ، نسخة على المصنفين ، ونسخة على الشيوخ . [72]

- همـام بـن يحـى بن دينار العوذي ، بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة [73]أبو عبدا أو أبو بكر ، قال ابن مهدي : إذا حدث من كتابه فهو صحيح ، وكان يحى لايرضى كتابه ولاحفظه ، قال أحمد : لم يرو يحى عن همام شيئاً ، وكان عبد الرحمن يحدث عنه ، كـان يحى ينكر على همام أن يزيد في الإسناد ، قال عفان : كان همام لا يكاد يرجع إلى كـتابه ولاينظر فيه ، وكان يخالف فلا يرجع إلى كتابه وكان يكره ذلك قال: ثم رجع بعد فـنظر فـي كتبه فقال : ياعفان كنا نخطئ كثيراً فنستغفر ا ، قال عفان : وكان يحى بن سعيد أسوأ رأياً فيه ، كان يحى يعترض على كثير من حديثه فلما قدم معاذ بن هشام نظرنا في كتبه فوجدناه يوافق هماماً في كثير مما كان يحى ينكره عليه فكف يحى بعد عنه . قال يزيد بن زريع : كتابه صالح وحفظه لا يسوى شيئاً ، قال عبد الرحمن سألت أبي عن همام ابـن يحى فقال : ثقة صدوق في حفظه شيء ، وهو في قتادة أحب إلي من حماد بن أبي سـلمة ومـن أبان العطار ، وقال ابن عدي : وهمام أشهر وأصدق من أن يذكر له حديث مـنكر وأحاديثه مستقيمة عن قتادة، وهو مقدم أيضاً في يحى بن أبي كثير وعامة مايرويه مسـتقيم ، وقال ابن حجر : ثقة ربما وهم قلت : هو كما قال ابن حجر ، وهو من أثبت

الناس في قتادة .[74]

- قـتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت مدلس من الثالثة ، يقال ولد أكمه ، مات سنة بضع عشرة ومائة .[75]

- عبد الرحمن بن آدم البصري ، صاحب السقاية ، مولى أم برثُن بضم الموحدة وسكون الـراء بعدها مثلثة مضمومة ثم نون [76]، قال ابن معين : لا أعرفه ، وقال الذهبي: وثق ، وقال ابن حجر : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وروى له مسلم حديثاً.[77]

- أبـو هريـرة ، الصحابي الجليل حافظ الصحابة اختلف في اسمه واسم أبيه ،مات سنة ثمان وقيل تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة .[78]

تخريج الحديث

أخرجه أحمد [79] ، والحاكم[80] ، من طريق عفان بن مسلم عن همام بن يحي به ، روايـة أحمد بلفظ : (الأنبياء إخوة لعلّات أمهاتهم شتى ودينهم واحد ، وأنا أولى الناس بعيسـى بـن مريم لأنه لم يكن بيني وبينه نبي وإنه نازل ، فإذا رأيتموه فاعرفوه ، رجلاً مـربوعاً إلـى الحمرة والبياض ، عليه ثوبان ممصران ، كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلـل؛ فيدق الصليب ، ويقتل الخنزير ويضع الجزية ، ويدعو الناس إلى الإسلام ، فيهلك ا فـي زمانـه الملـل كلهـا إلا الإسلام ، ويهلك ا في زمانه المسيح الدجال ، وتقع الأمـنة[81]على الأرض حتى ترتع الأسود مع الأبل والنمار مع البقر ، والذئاب مع الغنم ، ويلعـب الصـبيان بالحـيات لا تضرهم ، فيمكث أربعين سنة ، ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون) . ورواية الحاكم بنحو رواية أحمد ، وقال : الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وأخـرجه أحمـد مـن طـريق ابـن أبـي عروبة [82] ، وأحمد [83]، وأبو داود الطيالسـي[84]، وإسـحق ابـن راهويـه [85] ، وابن حبان [86]، والمزي [87]من طريق هشام الدستوائي وأحمد من طريق حسين [88] ، جميعهم عن قتادة به .

روايـات أحمد بنحو روايته السابقة ، إلا أنه ذكر في روايته من طريق ابن أبي عروبة ، (فيمكث ماشاء ا أن يمكث ، ثم يتوفى ، فيصلي عليه المسلمون ويدفنونه) ، ورواية الطيالسي بلفظ : (فيمكث عيسى في الأرض بعد ما ينزل أربعين سنة ، ثم يموت

ويصلي عليه المسلمون ويدفنونه) ، وروايات إسحق بن راهويه وابن حبان والمزي بنحو رواية أحمد .

وأخـرجه الـبخاري [89]، ومسـلم [90]، وأحمد [91]، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن . ومسلم [92]، وابن حبان [93] ، من طريق همام بن منبه . ومسلم [94] ، وأحمد [95] ، من طريق الأعرج ، والحاكم من طريق عبد الرحمن بن أبي عمرة [96] ، جميعهم عن أبي هريـرة بـه، رواية البخاري بلفظ : (أنا أولى الناس بابن مريم ،والأنبياء أولاد علاّت ، ليس بيني وبينه نبي) ، وروايات مسلم وأحمد وابن حبان والحاكم بنحو رواية البخاري .

الحكم على إسناد الحديث

إسناده صحيح ولا يضر تدليس قتادة فقد صرح بالتحديث عند أحمد [97].

11- حدثَنَا موسى بن إسمعِيلَ حدثَنَا حماد عن قَتَادةَ عن مطَرفٍ عن عِمران بن حصينٍ قَـالَ : قَـالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم : (لا تَزالُ طَائِفَةٌ مِن أُمتِي يقَاتِلُون على الْحق ظَاهِرين على من نَاوأَهم حتى يقَاتِلَ آخِرهم الْمسِيح الدجالَ) . [98]

ترجمة رجال السند

- موسـى بـن إسماعيل المنقري [99]، بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف ، أبو سلمة التّبوذكـي ، بفتح المثناة وضم الموحدة ، وسكون الواو وفتح المعجمة [100]، مشهور بكنيته وباسمه ، ثقة ثبت ولا التفات إلى قول ابن خراش : تكلم الناس فيه ، قال عباس الدوري : كتبـنا عـنه خمسـة وثلاثين ألف حديث ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، روى له الجماعة . [101]

- حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة ، قال ابن معين : هو أعلم من غيره بعلي بـن زيـد، وقال أحمد : إذا رأيت الرجل ينال من حماد بن سلمة فاتهمه على الإسلام ، وقـال: حماد أعلم الناس بثابت البناني ، وأثبتهم في حميد ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة . قلت: هو كما قال ابن حجر ، وهو أثبت من غـيره فـي علي بن زيد . مات سنة سبع وستين ومائة . روى له البخاري تعليقاً ومسلم

والأربعة.[102]

- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ، ثقة ثبت سبقت ترجمته (ح 10) .

- مطـرف بـن عبد الله بن الشّخّير ، بكسر الشين المعجمة ، وتشديد المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم راء [103]، العامري ، الحرشي ، بمهملتين مفتوحتين ثم معجمة [104]، أبو عبد الله البصري ، ثقة عابد فاضل ، مات سنة خمس وتسعين ، روى له الجماعة.[105]

- عمران بن الحصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن سالم بن غاضرة الخزاعي ، أبو نجيد الأزدي له صحبة ، سكن البصرة ، حديثه عند أهلها ، مات سنة اثنتين وخمسين في ولاية معاوية.[106]

تخريج الحديث

أخرجه أحمد من طريق أبي كامل وعفان [107] ، والطبراني [108] ، والحاكم [109] ، مـن طـريق حجـاج بـن المنهال ، والحاكم من طريق موسى بن إسماعيل وحجاج بن المنهال[110] ، جميعهم عن حماد بن سلمة به ، بلفظه .

وأخرجه الطبراني بنحوه ، عن عبد الرحمن بن مورق عن ابن الشّخّير به[111]

الحكم على إسناد الحديث

إسـناده صحيح ، ولا يضر تدليس قتادة ، فقد صرح بالتحديث من طريق حسين عند أحمد[112] .

المطلب الرابع : روايات النسائي

سيتم في هذا المطلب ذكر الروايات التي لم تذكر في المطالب السابقة .

12- أخـرج النسـائي في سننه قال : أَخْبَرنِي محمد بن عبدِ اللهِ بن عبدِ الرحِيمِ قَالَ : حدثَنَا أَسد ابن موسى قَالَ : حدثَنَا بقِيةُ قَالَ : حدثَنِي أَبو بكْرٍ الزبيدِي عن أَخِيهِ محمدِ بن الْولِـيدِ عن لُقْمان ابن عامِرٍ عن عبدِ الأعلى بن عدِي الْبهرانِي عن ثَوبان مولى رسول اللهِ صلى الله عليهِ وسلم قَالَ : قَالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم : (عِصابتَان مِن أُمتِي أَحرزهما الله مِن النار ، عِصابةٌ تَغْزو الْهِنْد ، وعِصابةٌ تَكُون مع عِيسى ابن مريم عليهما السلام).[113]

ترجمة رجال السند

- محمـد بن عبد ا بن عبد الرحيم بن سعيه المصري بن البرقي بفتح الموحدة وسكون الـراء ثـم قاف [114]، إنما عرف بالبرقى لأنهم كانوا يتجرون الى برقة ، ثقة ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين.[115]

- أسـد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي أسد السنة ، قال الـبخاري : مشـهور الحديث وقال النسائي : ثقة ولو لم يصنف كان خيراً له، وقال ابن يونس : حدث بأحاديث منكرة وأحسب الآفة من غيره ، وقال أيضا هو وابن قانع والعجلي والـبزاز : ثقة زاد العجلي : صاحب سنة ، وذكره ابن حبان في الثقات ،وقال الخليلي : مصـري صـالح وقـال ابن حزم : منكر الحديث ضعيف ، وقال عبد الحق في الأحكام الوسـطى لا يحتج به عندهم ، ورأيت لابنه سعيد تصنيفا في فضائل التابعين في مجلدين أكثر فيه عن أبيه وطبقته،وقال ابن حجر : صدوق يغرب وفيه نصب ، قلت هو كما قال ابن حجر ، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين ، وله ثمانون ، روى له البخاري في الصحيح استشهادا وفي الأدب وأبو داود والنسائي . [116]

- بقـية بـن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يحمد بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم [117]، كثير التدليس عن الضعفاء ، ويدلس تدليس التسوية ، وثقه الجمهور فيما سـمعه من الثقات وقال النسائي : إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة مات سنة سبع وتسعين ومائة وله سبع وثمانون.[118]

- أبو بكر بن الوليد بن عامر الزبيدي الشامي أخو محمد بن الوليد الزبيدي قال الحاكم أبو أحمـد وأبو عبد ا بن مندة اسمه صمصوم ، قال ابن حجر : مجهول الحال وذكره ابن حبان في الثقات.[119]

- محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي بالزاي المفتوحة وكسرالموحدة [120]مصغر أبو الهذيل الحمصـي القاضـي ، ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري ،من جلة الحمصيين والحفاظ المتقنيـن والفقهاء في الدين ، من أتباع التابعين ، مات سنة ست أو سبع أو تسع وأربعين ومائة . [121]

- لقمان بن عامر الوصابي بتخفيف المهملة أبو عامر الحمصي قال العجلي : تابعي ثقة

قـال أبـو حاتم: يكتب حديثه ، قال ابن حجر : صدوق ، قلت : هو كما قال ابن حجر ، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة في التفسير .[122]

- عبد الأعلى بن عدي البهراني بفتح الموحدة وسكون المهملة[123] الحمصي ، ثقة ، وهم من ذكره في الصحابة وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، مات سنة أربع ومائة ، روى له أبو داود في المراسيل والنسائي وابن ماجة .[124]

- ثوبـان مولى رسول ا صلى ا عليه وسلم ، صحابي مشهور ، يقال إنه من العرب حكمـي من حكم بن سعد حمير ، وقيل من السراه ، اشتراه ثم أعتقه رسول ا صلى ا عليه وسلم ، فخدمه إلى أن مات ، ثم تحول إلى الرملة ، ثم حمص ، ومات بها سنة أربع وخمسين .[125]

تخريج الحديث

أخـرجه النسائي في السنن الكبرى من نفس الطريق[126] ، وأخرجه أحمد عن أبي النضر عـن بقية عن عبد ا بن سالم وأبي بكر بن عدي به ، بلفظه[127] ، وأخرجه البيهقي من طريق الجراح بن مليح البهراني عن محمد بن الوليد الزبيدي به ، بلفظه[128].

الحكم على إسناد الحديث

إسـناده ضـعيف فـيه أبو بكر بن الوليد مجهول الحال ، وقد تابعه عبد ا بن سالم في الرواية عن محمد ابن الوليد فيرتقي الحديث إلى **الحسن لغيره .**

المطلب الخامس: روايات الترمذي .

وسيتم في هذا المطلب ذكر الروايات التي لم تذكر في المطالب السابقة .

13- أخـرج الـترمذي في سننه قال : حدثَنَا قُتَيبةُ حدثَنَا الليثُ عن ابن شِهابٍ أَنه سمِع عبيد اللهِ بن عبدِ اللهِ بن ثَعلبةَ الأَنْصاري يحدثُ عن عبدِ الرحمن بن يزيد الأَنْصاري مِن بنِـي عمـرو بن عوفٍ يقُولُ : سمِعتُ عمي مجمع ابن جاريةَ الأَنْصاري يقُولُ : سمِعتُ رسـولَ اللـهِ صلى الله علَيهِ وسلم يقُولُ : (يقْتُلُ ابن مريم الدجالَ بِبابِ لُد[129]) قَالَ : وفِـي الْـباب عن عِمران ابن حصينٍ ونَافِعِ بن عتْبةَ وأَبِي برزةَ وحذَيفَةَ بن أَسِيدٍ وأَبِي هريـرةَ وكَيسان وعثْمان بن أَبِي الْعاص ، وجابِرٍ وأَبِي أُمامةَ وابن مسعودٍ ، وعبدِ اللهِ

بن عمرو وسمرةَ بن جنْدبٍ والنواس بن سمعان وعمرو بن عوفٍ وحذَيفَةَ بن الْيمان ، قَالَ أَبو عِيسى : هذَا حدِيثٌ حسن صحِيح [130]

ترجمة رجال السند

- قُتَيـبةُ بـن سـعيد الشيخ الحافظ محدث خراسان ، أبو رجاء الثقفي ، مولاهم البلخي البغلانـي ، ولد سنة تسع وأربعين ومائة ، وكان ثقة عالما ، صاحب حديث ورحلات ، وكان غنيا متمولا، قال أحمد بن سيار : قال لي قتيبة : أقم عندي هذه الشتوة حتى أخرج إليك مائة ألف حديث عن خمسة ، قال ابن سيار : وكان ثبتا صاحب سنة ، كتب الحديث عـن ثلاث طبقات ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال النسائي : ثقة مأمون ، مات في شعبان سنة أربعين ومائتين رحمه ا تعالى عن إحدى وتسعين سنة . [131]

- الليـث بن سعد الفهمي ، مولى فهم بن قيس عيلان ، كنيته أبو الحارث ، ، وكان أحد الأئمـة في الدنيا فقها وورعا وفضلا وعلما ونجدة وسخاء ، لا يختلف إليه أحد إلا أدخله فـي جملـة عياله ينفق عليهم كما ينفق على خاصة عياله ، فإذا أرادوا الخروج من عنده زودهـم ما يبلغهم الى أوطانهم رحمة ا عليه ، كان مولده سنة أربع وتسعين ومات سنة خمس وسبعين ومائة.[132]

- محمـد بن مسلم بن عبيد ا بن شهاب ، أبو بكر مدني تابعي فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه، وصفه الشافعي والدار قطني وغير واحد بالتدليس ، وذكره ابن حجر في الطـبقة الثالثة من المدلسين ، قلت : هو ممن احتمل العلماء تدليسهم ، قال ابن العراقي : مشـهور بالتدلـيس ، وقد قبل الأئمة قوله عن . وقال الذهبي : محمد بن مسلم الزهري الحافظ الحجة كان يدلس في النادر ، وقال العلائي : محمد بن شهاب الزهري الإمام العلم مشهور به ، وقد قبل الأئمة قوله عن [133]

- عبـيد ا بن عبد ا بن ثعلبة الأنصاري المدني وقيل عبد ا بن عبيد ا بن ثعلبة ، وقـيل غـير ذلـك، روى عـن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري ، روى عنه الزهري ، ولم يذكره البخاري في تاريخه ولا ابن أبي حاتم في كتابه ، روى له الترمذي حديثا واحدا اختلف فيه على الزهري وعلى أصحابه اختلافا كثيرا ، قال ابن حجر : شيخ للزهـري لا يعرف واختلف عليه في إسناد حديثه ، زعم الحاكم أنه ابن ثعلبة بن صعير

وليس بصواب . [134]

- عبد الرحمن بن يزيد بن جارية بالجيم والتحتانية الأنصاري من بنى عمرو بن عوف المدني ، أبو محمد ، أخو مجمع بن يزيد بن جارية وأخو عاصم بن عمر لأمه ، يقال ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، تابعي ثقة ، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، قال عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج : ما رأيت رجلا بعد الصحابة أراه أفضل منه ، وقال محمد بن سعد كان قديما ، وولي القضاء لعمر بن عبد العزيز ، وقال الحاكم عن الدارقطني : ثقة ، وقال ابن خلفون وثقة العجلي وابن البرقي وهو أجل من أن يقال فيه ثقةمات بالمدينة سنة ثلاث وتسعين روى له الجماعة سوى مسلم.[135]

- مجمع بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي ، أخرج له في السنن ثلاثة أحاديث صحح الترمذي بعضها ، وقال ابن إسحاق في المغازي : كان مجمع بن جارية بن العطاف حدثاً قد جمع القرآن ، وكان أبوه جارية ممن اتخذ مسجد الضرار ، وكان مجمع يصلى بهم فيه، ثم إنّه أحرق فلما كان زمن عمر بن الخطاب كلم في مجمع أن يؤم قومه ، فقال لا أو ليس بإمام المنافقين في مسجد الضرار ، فقال والله الذي لا إله إلا هو ما علمت بشيء من أمرهم ، فزعموا أن عمر أذن له أن يصلي بهم، ويقال إن عمر بعثه الى أهل الكوفة يعلمهم القرآن فتعلم ابن مسعود فعلمه القرآن . [136]

تخريج الحديث

أخرجه أحمد عن هاشم بن القاسم [137] ، والطبراني من طريق عبد الله بن صالح،[138] ، وابن حبان من طريق يزيد بن موهب [139] ، كلاهما عن الليث به ، بلفظه وسموه عبد الله بن ثعلبة .

وأخرجه أحمد [140] ، واالحميدي [141] ، والطبراني [142] وابن أبي عاصم[143] من طريق سفيان بن عيينة ، والطيالسي [144] والطبراني [145] ، عن زمعة بن صالح ، والطبراني من طريق عقيل ابن خالد [146] ، وعبد الرحمن بن إسحق [147] وأحمد [148] ، والطبراني[149] من طريق الأوزاعي وأحمد [150] والطبراني [151] من طريق معمر جميعهم عن الزهري به .

روايـة أحمـد من طريق سفيان بنحوه وذكر عبد ا بن عبيد ا بن ثعلبة عن عبدا بن يزيد، ورواية الحميدي بنحوه ، ورواية الطيالسي بلفظه ، ورواية الطبراني عن زمعة وعقيل وعبد الرحمن بن إسحق بلفظه ، وذكر في رواية عبد الرحمن ، عبد ا بن ثعلـبة ، وروايـة أحمـد عن الأوزاعي زاد المسيح ، وذكر عبد ا بن ثعلبة ، ورواية الطبراني عن الأوزاعي زاد المسيح ، ورواية أحمد عن معمر زاد أو إلى جانب لد ، وفي موضـع ذكر عبيد ا بن عبد ا ابن ثعلبة ، وفي موضع آخر ذكر عبد ا بن عبيد ا بن ثعلبة ، عن عبد ا بن زيد الأنصاري ، ورواية الطبراني عن معمر زاد أو إلى جانب لد ، وذكر عبد ا بن يزيد .

الحكم على إسناد الحديث

قال الترمذي : **حسن صحيح** ، وقال شعيب الأرناؤوط : **صحيح لغيره** .[152]

قلـت : إسناده ضعيف ،لجهالة شيخ الزهري عبيد ا بن عبد ا بن ثعلبة ، وتابعه في الرواية عنه معمر، مما يؤنس في الرواية ، وبقية رجاله ثقات ، **ويشهد له حديث النواس بن سمعان عند مسلم الذي خرجناه ،** فيتقوى به الحديث

المطلب السادس : روايات ابن ماجه

سيتم في هذا المطلب ذكر الروايات التي لم تذكر في المطالب السابقة ، أما ما تم تخريجه فيكتفى بالإشارة إلى موضعه في التخريج في مكانه .

14- أخرج ابن ماجه في سننه قال : حدثنَا علِي بن محمدٍ حدثَنَا عبد الرحمن الْمحاربِي عـن إِسماعِيلَ بن رافِعٍ أَبِي رافِعٍ عن أَبِي زرعةَ السيبانِي يحيى بن أَبِي عمرٍو عن أَبِي أُمامـةَ الْباهِلِي قَالَ : خَطَبنَا رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم ، فَكَان أَكْثَر خُطْبتِهِ حدِيثًا حدثَـنَاه عن الدجال ، وحذرنَاه ، فَكَان مِن قَولِهِ أَن قَالَ : (إِنه لم تَكُن فِتْنَةٌ فِي الأرض مـنْذُ ذَرأَ اللـه ذُريـةَ آدم أَعظَم مِن فِتْنَةِ الدجال ، وإن الله لم يبعثْ نَبِيا إِلا حذر أُمتَه الدجالَ، وأَنَا آخِر الأَنْبِياءِ وأَنْتُم آخِر الأُممِ ، وهو خَارج فِيكُم لا محالةَ ، وإن يخْرج وأَنَا بيـن ظَهرانَـيكُم فَأَنَا حجِيج لِكُلِّ مسلِمٍ ، وإن يخْرج مِن بعدِي فَكُلُّ امرِئٍ حجِيج نَفْسِهِ ، واللـه خَلِيفَتِـي على كُلِّ مسلِمٍ ، وإنه يخْرج مِن خَلَةٍ بين الشامِ والْعِراقِ ؛ فَيعِيثُ يمِينًا

ويعيثُ شمالا يا عِباد اللهِ فاثْبتُوا ؛ فإني سأَصِفُه لكُم صِفةً لم يصِفْها إياه نَبِي قَبلي ، إنه يبدأُ فيقُولُ أَنَا نَبِي ولا نَبِي بعدِي ، ثُم يثني فيقُولُ أَنَا ربكُم ولا تَرون ربكُم حتى تَموتُوا ، وإنه أعور وإن ربكُم ليس بِأعور ، وإنه مكْتُوب بين عينَيهِ كافِر يقْرؤُه كُل مؤْمِنٍ كاتِبٍ أَو غَـير كاتِـبٍ ، وإن مِن فِتْنَتِهِ أَن معه جنةً ونَارا ، فَنَاره جنةٌ وجنتُه نَار ، فَمن ابتُلِي بِنَارِهِ فَليستَغِثْ بِاللهِ وليقْرأْ فَواتِح الْكهفِ ، فَتَكُون عليهِ بردا وسلاما كَما كانَتْ النار على إِبراهِـيم ، وإن مِن فِتْنَتِهِ أَن يقُولَ لأعرابِي : أَرأَيتَ إِن بعثْتُ لك أَباك وأُمك أَتَشْهد أَني ربك ، فيقُولُ : نَعم فيتَمثلُ له شيطَانَان فِي صورةِ أَبِيهِ وأُمهِ فيقُولان : يا بنَي اتبِعه فَإِنه ربك ، وإن مِن فِتْنَتِهِ أَن يسلطَ على نَفْسٍ واحِدةٍ فيقْتُلَها ، وينْشُرها بِالْمِنْشَارِ حتى يلْقَى شِـقتَين ، ثُم يقُولَ : انْظُروا إِلى عبدِي هذَا فَإِني أَبعثُه الآن ثُم يزعم أَن له ربا غَيرِي ، فَيبعـثُه الله ويقُولُ له الْخَبِيثُ : من ربك فيقُولُ : ربي الله وأَنْتَ عدو اللهِ أَنْتَ الدجالُ ، واللـهِ مـا كُنْـتُ بعد أَشَد بصِيرةً بِك مِني اليوم) ، قَالَ أَبو الْحسن الطنَافِسِي : فَحدثَنَا الْمحارِبِي حدثَنَا عبيد اللهِ بن الْوليدِ الْوصافِي عن عطِيةَ عن أَبِي سعِيدٍ قَالَ : قَالَ رسولُ اللـهِ صـلى الله عليهِ وسلم : (ذَلِك الرجلُ أَرفَع أُمتِي درجةً فِي الْجنةِ) ، قَالَ قَالَ أَبو سـعِيدٍ : واللـهِ مـا كُنا نُرى ذَلِك الرجلَ إِلا عمر بن الْخَطابِ حتى مضى لِسبِيلِهِ ، قَالَ الْمحارِبِـي : ثُم رجعنَا إِلى حدِيثِ أَبِي رافِعٍ ، قَالَ : (وإن مِن فِتْنَتِهِ أَن يأْمر السماء أَن تُمطِر فَتُمطِر ، ويأْمر الأَرض أَن تُنْبِتَ فَتُنْبِتَ ، وإن مِن فِتْنَتِهِ أَن يمر بِالْحي فيكَذِّبونَه ؛ فَلا تَبقَى لهم سائِمةٌ إِلا هلكَتْ ، وإن مِن فِتْنَتِهِ أَن يمر بِالْحي فيصدقُونَه ، فَيأْمر السماء أَن تُمطِـر فَتُمطِر ، ويأْمر الأَرض أَن تُنْبِتَ فَتُنْبِتَ ، حتى تَروح مواشِيهِم مِن يومِهِم ذَلِك أَسـمن مـا كانَتْ وأَعظَمه ، وأَمده خَواصِر ، وأَدره ضروعا ، وإنه لا يبقَى شَيء مِن الأَرضِ إِلا وطِئَه ، وظَهر عليهِ إِلا مكةَ والْمدِينَةَ لا يأْتِيهِما مِن نَقْبٍ مِن نِقَابِهِما إِلا لقِيتْه الْملائِكَةُ بِالسيوفِ صلتَةً ، حتى ينْزِلَ عِنْد الظريبِ الأَحمر عِنْد منْقَطَعِ السبخَةِ ، فَتَرجفُ الْمدِينَةُ بِأَهلِها ثَلاثَ رجفَاتٍ ، فَلا يبقَى منَافِقٌ ولا منَافِقَةٌ إِلا خَرج إِليهِ فَتَنْفِي الْخَبثَ مِنْها كَمـا ينْفِي الْكِير خَبثَ الْحدِيدِ ، ويدعى ذَلِك اليوم يوم الْخَلاصِ) ، فَقَالَتْ أُم شَرِيكٍ بِنْتُ أَبِي الْعكَرِ : يا رسولَ اللهِ فَأَين الْعرب يومئِذٍ قَالَ : (هم يومئِذٍ قَلِيلٌ وجلهم بِبيتِ الْمقْدِسِ وإِمامهم رجلٌ صالِح ، فَبينَما إِمامهم قَد تَقَدم يصلي بِهِم الصبح إِذْ نَزلَ عليهِم عِيسى ابن

مـريم الصبح فرجع ذلك الإمام ينكص يمشي القهقرى ؛ ليتقدم عيسى يصلي بالناس ؛ فيضـع عيسـى يـده بين كتفيه ثم يقول له : تقدم فصل فإنها لك أقيمتْ ؛ فيصلي بهم إمامهم ، فإذا انصرفَ ، قالَ عيسى عليهِ السلام : افتحوا الباب ؛ فيفتَح ووراءه الدجالُ معـه سـبعون ألفَ يهودي كلهم ذو سيفٍ محلى وساجٍ ، فإذا نظر إليهِ الدجالُ ذاب كما يذوب الملح في الماءِ ، وينطلقُ هاربا ويقولُ عيسى عليهِ السلام : إن لي فيك ضربةً لن تسـبقني بها ، فيدركه عِنْد بابِ اللد الشرقي ؛ فيقتُله فيهزم الله اليهود فلا يبقى شيء مما خلقَ الله يتوارى بِهِ يهودي إلا أنْطقَ الله ذلك الشيء ، لا حجر ولا شجر ولا حائط ولا دابـةَ إلا الغرقدةَ فإنها من شجرهم لا تَنْطِقُ إلا قالَ : يا عبد اللهِ المسلم هذا يهودي فتعالَ اقتله) ، قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم : (وإن أيامه أربعون سنةً ، السنةُ كنصـفِ السـنةِ والسنةُ كالشهر والشهر كالجمعةِ ، وآخِر أيامِهِ كالشررةِ يصبح أحدكم علـى بـابِ المدينـةِ فلا يبلغُ بابها الآخَر حتى يمسي) ، فقيلَ له : يا رسولَ اللهِ كيفَ نصلي في تلك الأيامِ القِصار ، قالَ : (تقدرون فيها الصلاةَ كما تقدرونها في هذِهِ الأيامِ الطـوال ، ثم صلوا) قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم : (فيكون عيسى ابن مريم عليهِ السلام في أمتي حكما عدلا ، وإماما مقسِطا ، يدق الصليب ويذبح الخنْزِير ، ويضع الجـزيةَ ويـترك الصـدقةَ فلا يسعى على شاةٍ ولا بعيرٍ ، وترفع الشحناء والتباغُض ، وتـنْزع حمـةُ[153] كـل ذاتِ حمةٍ حتى يدخِلَ الوليد يده في فِي الحيةِ فلا تضره ، وتفِر الولِـيدةُ الأسد فلا يضرها ، ويكون الذئب في الغنَمِ كأنه كلبها ، وتملأ الأرض من السلمِ كما يملأ الإناء من الماءِ ، وتكون الكلِمةُ واحِدةً فلا يعبد إلا الله ، وتضع الحرب أوزارها ، وتسلب قريشٌ ملكها ، وتكون الأرض كفاثور[154] الفضةِ تنبِتُ نباتها بعهدِ آدم ، حتى يجـتمع الـنفر على القِطفِ من العِنَبِ فيشبعهم ، ويجتمع النفر على الرمانةِ فتشبعهم ، ويكـون الثور بكذا وكذا من المال وتكون الفرس بالدريهماتِ) ، قالوا يا رسولَ اللهِ : ومـا يرخِص الفرس ؟ قالَ : (لا تركب لحربٍ أبدا) قيلَ له : فما يغلِي الثور ؟ قالَ : (تحـرثُ الأرض كلهـا ، وإن قبلَ خروج الدجال ثلاثَ سنَواتٍ شِدادٍ ، يصيب الناس فيها جـوع شَـدِيد يأمر الله السماء في السنةِ الأولى أن تحبِس ثلثَ مطرها ، ويأمر الأرض فتحـبِس ثلـثَ نباتِها ، ثم يأمر السماء في الثانِيةِ فتحبِس ثلثي مطرها ، ويأمر الأرض

فتَحبِس ثُلُثَي نَباتِها ، ثُم يأْمر الله السماء فِي السنَةِ الثالِثَةِ فتَحبِس مطَرها كُله فلا تُقْطِر قطْـرةً ، ويأْمـر الأرض فتَحـبِس نَباتَها كُله فلا تُنْبِتُ خَضراء ، فلا تَبقى ذَاتُ ظِلْفٍ إِلا هلَكَـتْ إِلا مـا شَـاء الله) ، قِيلَ : فما يعِيشُ الناس فِي ذَلِك الزمان ، قالَ : (التهلِيلُ والتكْبِـير والتسـبِيح والتحمِيد ، ويجرى ذَلِك علَيهِم مجرى الطعامِ) قالَ أَبو عبداللهِ : سمِعت أَبا الْحسن الطنَافِسِي يقُولُ : سمِعتُ عبد الرحمن الْمحارِبِي يقُولُ : ينْبغِي أَن يدفَع هذَا الْحدِيثُ إِلى الْمؤَدبِ حتى يعلمه الصبيان فِي الْكُتابِ . [155]

ترجمة رجال السند

- علـي بـن محمد بن إسحاق الطنافسي بفتح المهملة وتخفيف النون وبعد الألف فاء ثم مهملـة [156] قال أبو حاتم : ثقة صدوق هو أحب الي من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصـلاح وأبـو بكـر أكثر حديثا منه وأفهم ، قال أبو يعلى الخليلي : أقام علي وأخوه بقزويـن وارتحل إليهما الكبار ولهما محل عظيم ، قال ابن حجر : ثقة عابد وتوفي علي في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين[157]

- عـبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمدالكوفي قال وكيع : ما كان أحفظه للطوال وقال يحيى بن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق يروى عن المجهولين مناكير فيفسـد حديثه بذلك ، ووثقه النسائي ووواده عبد الرحيم وأبو زرعة ، وذكره ابن حبان في الثقات، وصفه العقيلي بالتدليس ، قال عبد ا بن أحمد بن حنبل عن أبيه : بلغنا أنه كان يدلـس قال الذهبي : الحافظ ثقة يغرب ، قال ابن حجر : لا بأس به وكان يدلس ، وذكره فـي الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين ، قلت : هو ثقة مدلس ،ولكنه أتي من روايته عن المجهولين ، مات سنة خمس وتسعين ومائة ، روى له الجماعة .[158]

- إسماعيل بن رافع بن عويمر ، ويقال بن أبي عويمر الأنصاري ، ويقال المزني مولاهم أبو رافع ، القاص المدني ، نزيل البصرة ، أخو إسحاق بن رافع قال سفيان بن عبد الملك عـن بـن المبارك : ليس به بأس ، ولكنه يحمل عن هذا وهذا ، ويقول بلغني ونحو هذا وقـال عمرو بن علي : منكر الحديث في حديثه ضعف ، لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن

حدثـا عنه بشيء قط ، وقال أبو طالب وحنبل بن إسحاق عن أحمد بن حنبل وإسحاق بن منصور وإبراهيم بن عبد ا بن الجنيد ومعاوية بن صالح عن يحيى بن معين : ضعيف ، زاد حنبل منكر الحديث ، وقال عباس الدوري عن يحيى : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : مـنكر الحديـث، وقال الترمذي:ضعفه بعض أهل العلم ،وسمعت محمدا يقول : هو ثقة مقـارب الحديث ، وقال النسائي متروك الحديث ، وقال في موضع آخر ضعيف ، وفي موضـع لـيس بثقة ، وفي موضع ليس بشيء ، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش والدارقطني : متروك وقال أبو أحمد بن عدي : أحاديثه كلها مما فيه نظر، إلا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء ، وقال ابن حجر : ضعيف الحفظ ، قلت : هوكماقال ابن حجر، روى له البخاري في الأدب والترمذي وابن ماجه .[159]

- يحـيى بن أبي عمرو السيباني ، بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة [160]، أبو زرعـة الشـامي الحمصي ، ابن عم عبد الرحمن الأوزاعي ، واسم أبي عمرو زرعة ، وسيبان من حمير ، قال عبد ا بن أحمد بن حنبل عن أبيه : شيخ ثقة ثقة وقال عثمان بن سعيد الدارمي عن دحيم : ثقة وكذلك قال العجلي ويعقوب بن سفيان ، وقال ابن خراش : صدوق وقال أبو علي الحافظ النيسابوري : أحد الثقات ، يجمع حديثه ، وذكره ابن حبان فـي الثقات ، قال أبو حاتم وأبو زرعة : لم يسمع من ذي مخبر بينهما عمرو بن عبد ا الحضـرمي ، وفي التهذيب أنه روى عن عبد ا بن الديلمي وعبد الرحمن بن خالد بن الولـيد ولم يلقهما ، قال ابن حجر : ثقة ، وروايته عن الصحابة مرسلة . قلت : هو كما قال ابن حجر .

مـات سـنة ثمان وأربعين ومائة ، روى له البخاري في الأدب وأبو داود والنسائي وابن ماجه[161]

- أبـو أمامـة الباهلـي ، صدي بالتصغير بضم الصاد وفتح الدال وتشديد الياء [162]ابن عجلان بن الحارث ويقال ابن وهب ، ويقال ابن عمرو بن وهب بن عريب بن وهب بن رياح بن الحارث بن معن بن مالك بن أعصر الباهلي ، أبو أمامة ، مشهور بكنيته ، مات سنة ست وثمانين .[163]

تخريج الحديث

أخـرجه الطبرانـي [164] والحاكم [165] من طريق عطاء الخراساني ، وابن أبي عاصم من طريق ضمرة بن ربيعة [166] كلاهما عن عمرو بن عبد ا الحضرمي ، عن أبي أمامة ، بالرواية الموصولة .

الحكم على إسناد الحديث

إسـناده ضـعيف للأسـباب التالية : عنعنة عبد الرحمن وهو مدلس من الطبقة الثالثة ، وضعف إسماعيل بن رافع ، وانقطاع السند بين أبي زرعة السيباني وأبي أمامة الباهلي .

لكـن يـتقوى الحديـث بوروده موصولاً عند ابن أبي عاصم بإسناد حسن ، والطبراني والحاكم كذلك، وقال الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة . وقـد تابع أبو زرعة السيباني ، ضمرة بن ربيعة ، وعطاء الخراساني ، في الرواية عن يحى بن أبي عمرو، والراوي المحذوف ثقة و هو : عمرو بن عبدِ اللهِ السيباني ، أبو عبد الجـبار ، ويقال أبو العجماء ، الحضرمي ، الحمصي ، وفرق الدولابي وأبو أحمد بين أبـي عبد الجبار ، وأبي العجماء ، فلم يذكرا لأبي العجماء إسماً قال أبو حاتم : لا تصح لـه صحبة ولا رؤية ، وقال العجلي : شامي تابعي ثقة وقال ابن حبان: كان متقنا، وقال ابن حجر العسقلاني : مقبول ، قلت : هو تابعي ثقة . [167]

15- حدثَـنَا محمد بن بشار حدثَنَا يزيد بن هارون حدثَنَا الْعوام بن حوشَبٍ حدثَنِي جبلَةُ بـن سـحيمٍ عـن مؤْثِر بن عفَازةَ عن عبدِ اللهِ بن مسعودٍ قالَ : (لما كان ليلَةَ أُسري بِرسـولِ اللـهِ صلى الله عليهِ وسلم لَقِي إِبراهِيم وموسى وعِيسى ، فَتَذَاكَروا الساعةَ ، فَـبدءوا بِإِبراهِيم فَسأَلُوه عنْها فَلَم يكُن عِنْده مِنْها عِلْم ، ثُم سأَلُوا موسى فَلَم يكُن عِنْده مِنْها عِلْم ، فَرد الْحدِيثُ إِلى عِيسى ابن مريم فَقَالَ : قَد عهِد إِلي فِيما دون وجبتِها ، فَأَما وجبتُها فَلا يعلمها إِلا الله ، فَذَكَر خُروج الدجال ، قَالَ : فَأَنْزِلُ فَأَقْتُلُه ، فَيرجِع الناس إِلى بِلادِهِـم فَيسـتَقْبِلُهم يـأْجوج ومأْجوج وهم مِن كُل حدبٍ ينْسِلُون ، فَلا يمرون بِماءٍ إِلا شَـرِبوه ، ولا بِشَـيءٍ إِلا أَفْسدوه ، فَيجأَرون إِلى اللهِ ، فَأَدعو الله أَن يمِيتَهم ، فَتَنْتُن الأَرض مِـن رِيحِهِـم ، فَيجأَرون إِلى اللهِ فَأَدعو الله ؛ فَيرسِلُ السماء بِالْماءِ فَيحمِلُهم فَيلْقِـيهم فِـي الْبحر ، ثُم تُنْسفُ الْجِبالُ وتُمد الأَرض مد الأَدِيمِ ، فَعهِد إِلي متَى كان ذَلِك كانَتْ الساعةُ مِن الناس كَالْحامِلِ الَّتِي لا يدرِي أَهلُها متَى تَفْجؤُهم بِولادتِها ، قَالَ الْعوام:

ووجــد تصديقُ ذلكَ فِي كِتَابِ اللهِ تعالى – حتى إِذَا فُتِحتْ يأجوج ومأجوج وهم من كُلِّ حدبٍ ينْسِلُون -)[168] .

ترجمة رجال السند

- محمــد بن بشار بن عثمان العبدي البصري النساج ، بندار ، الحافظ الكبير الإمام أبو بكر ، كان عالما بحديث البصرة ، متقنا مجوداً ، لم يرحل برا بأمه ثم ارتحل بعدها ، قال الذهبــي : انعقد الإجماع بعد على الاحتجاج ببندار ، مات في رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين[169].

- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، قال أحمد : سماعه من أبــي عروبة ضعيف ، أخطأ في أحاديث ،وقال ابن معين : يزيد لا يميز ولا يبالي عمن روى، عن أحمد بن زهير عن أبيه قال : كان يعاب عن يزيد حيث ذهب بصره أنه ربما ســئل عن حديث لا يعرفه فيأمر جارية له فتحفظه إياه من كتابه ؛ قال الذهبي : ومابهذا بــأس فيزيد حجة حافظ بلا مثنوية . قلت : وقال يحي بن يحي : كان بالعراق أربعة من الحفاظ شيخان يزيد بن زريع وهشيم وكهلان وكيع ويزيد . وقال أحمد : كان حافظاً متقناً للحديــث صــحيح الحديــث عن حجاج بن أرطاة قاهراً لها ، وعن أحمد بن سنان قال : انتخــب أحمد بن حنبل على يزيد بن هارون بعض حديثه ، وقال أبو حاتم : إمام صدوق في الحديث لا يسأل عن مثله ، وقال ابن حجر : ثقة متقن عابد ، مات سنة 206 هـ.[170]

- العــوام بن حوشب بن يزيد الشيباني أبو عيسى الواسطي ، ثقة ثبت فاضل ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة .[171]

- جــبلة بــن ســحيم بمهملتين مصغر [172]كوفي ثقة ، قال علي : قلت ليحيى كان شعبة والــثوري يوثقانــه ، فقــال برأسه أي نعم ، وقال يحيى : جبلة أثبت من آدم بن علي ، وســمعت يحــيى يقول: جبلة ثقة ، وقال نحو ذلك عبد ا بن أحمد عن أبيه ، وقال ابن معين : ثقة زاد ابن أبي مريم عنه : كيس حسن الحديث ، وقال العجلي والنسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث ، مات سنة خمس وعشرين ومائة .[173]

- مؤثــر بــن عفازة الشيباني ويقال العبدي ، أبو المثنى الكوفي ، روى عن ابن مسعود وبشــير ابــن الخصاصــية ، وعنه جبلة بن سحيم ، قال الحاكم : روى عنه جماعة من

التابعين ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي : وثّق .[174]

- عـبد ا بـن مسعود بن غافل بمعجمة وفاء بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة ابن كاهل ابن الحارث بن تيم بن سعد بن هذيل الهذلي ، أبو عبد الرحمن ، حليف بني زهرة ، وكان أبوه حالف عبد الحارث بن زهرة ، أمه أم عبد ا بنت ود بن سواءة ، أسلمت وصحبت أحد السابقين الأولين، أسلم قديما وهاجر الهجرتين وشهد بدراً والمشاهد بعدها ، ولازم النبي صلى ا عليه وسلم ، قال عبد ا : لقد رأيتني سادس ستة وما على الأرض مسلم غيرنا ، آخى النبي صلى ا عليه وسلم بين أنس وابن مسعود ، وهو أول مـن جهـر بالقرآن بمكة ، وقال البخاري : مات قبل قتل عمر ، وقال أبو نعيم وغيره : مـات بالمديـنة سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل مات سنة ثلاث ، وقيل مات بالكوفة والأول أثبت[175].

تخريج الحديث

أخـرجه أبـو يعلـى من طريق أبي خيثمة [176]، والحاكم من طريق الحسن بن مكـرم[177] ، وسعيد ابن مسعود [178] ، ومحمد بن مسلمة الواسطي [179] ، أربعتهم عن يزيد بن هارون به ، بنحوه .

الحكم على إسناد الحديث

إسناده صحيح

المطلب السابع : روايات أحمد .

16- أخرج أحمد في مسنده قال : حدثَنَا سريج قَالَ : حدثنَا فُلَيح عن الْحارِثِ بن فُضيلٍ الأنْصارِي عن زِيادِ بن سعدٍ عن أَبِي هريرةَ قَالَ : قَالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم: (يـنْزِلُ عِيسـى ابن مريم إِماما عادِلاً وحكَما مقْسِطًا ؛ فَيكْسِر الصلِيب ويقْتُلُ الْخِنْزِير ، ويرجِع السلْم ويتخِذُ السيوفَ منَاجِلَ ، وتَذْهب حمةُ كُلِّ ذَاتِ حمةٍ ، وتُنْزِلُ السماء رِزقَها وتُخْـرِج الأرض بركَتَها حتى يلْعب الصبِي بِالثعبان فَلا يضره ، ويراعِي الْغَنَم الذئْب فَلا يضرها ، ويراعِي الأسد الْبقَر فَلا يضرها) [180] .

ترجمة رجال السند

- سـريج بن النعمان بن مروان الجوهري أبو الحسن ، أصله من خراسان ، ثقة يهم ، مات يوم الأضحى سنة سبع عشرة ، روى له البخاري والأربعة.[181]

-فلـيح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي، أو الأسلمي ، أبو يحى المدني ، ويقال فليح لقب واسمه عبد الملك ، قال ابن معين : ليس بالقوي ولايحتج بحديثه ، وقال : فليح صالح ولـيس حديـثه بـذاك ، قال أبو حاتم : ليس بالقوي الجائز، قال ابن عدي:لفليح أحاديث صـالحة يـرويها عـن نافع عن ابن عمر نسخة ، ويروي عن هلال بن علي عن عبد الرحمـن **بـن أبـي عمرة عن** أبي هريرة أحاديث ، ويروي عن سائر الشيوخ من أهل المدينة مثل أبي النضر وغيره أحاديث مستقيمة وغرائب،وقد اعتمده البخاري في صحيحه وروى عنه الكثير ، وقد روى عنه زيد بن أبي أنيسة وهو عندي لابأس به .

وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ قلت : هو كما قال ابن حجر، مات سنة 168هـ.[182]

- الحـارث بن فضيل الأنصاري الخطمي ، أبو عبد ا المدني وثقه ابن معين والذهبي وآخرون .[183]

- زياد بن سعد المدني الأنصاري ، روى عن أبي هريرة وابن عمر ، روى عنه الحارث بن فضيل وابنه سعد بن زياد ، سكت عنه البخاري ، وذكره ابن حبان في الثقات .[184]

- أبو هريرة صحابي مشهور سبقت ترجمته . (ح 10) .

تخريج الحديث

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير من طريق ابن فليح عن فليح به ، بلفظ ينزل عيسى اماماً عدلاً ... إلخ .[185]

الحكم على إسناد الحديث

إسناده ضعيف فيه فليح بن سليمان كثير الخطأ ، ولكن يشهد لمعناه الأحاديث صحيحة .

17- حدثنا يزيد أنا سفيان عن الزهري عن حنظلة عن أبي هريرة قال : قال رسول ا صـلى ا عليه وسلم : ينزل عيسى بن مريم فيقتل الخنزير ويمحو الصليب وتجمع له

الصلاة ويعطى المال حتى لا يقبل ويضع الخراج وينزل الروحاء فيحج منها أو يعتمر أو يجمعهما قال : وتلا أبو هريرة [وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيداً] .(النساء : 159) . فزعم حنظلة أن أبا هريرة قال : يؤمن به قبل موته عيسى ، فلا أدري هذا كله حديث النبي صلى ا عليه وسلم أو شيء قاله .[186]

ترجمة رجال السند

- يزيد بن هارون ثقة متقن عابد سبقت ترجمته (ح 15) .

- سفيان بن حسين بن حسن ، أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي ، قال أبو بكر المروزي عن أحمد : ليس بذاك في حديثه عن الزهري ، وقال عباس الدوري عن ابن معين : ليس به بأس وليس من كبار أصحاب الزهري ، وفي حديثه ضعف ماروى عن الزهري ، وقال أبو بكر ابن أبي خيثمة عن يحي : ثقة في غير الزهري لا يدفع ، وحديثه عن الزهري ليس بذاك إنما سمع منه في الموسم ، وقال العجلي ثقة ، وقال ابن سعد : ثقة يخطئ في حديثه كثيراً ، وقال النسائي : ليس به بأس إلا في الزهري يروي أشياء خالف الناس ، استشهد به البخاري في الصحيح ، وروى له في القراءة خلف الإمام ، وقال ابن حجر : ثقة في غير الزهري باتفاقهم، قلت : هو كما قال ابن حجر ، مات بالري مع المهدي ، وقيل في أول خلافة الرشيد .[187]

- الزهري محمد بن شهاب ، ثقة مدلس ، احتمل العلماء تدليسه سبقت ترجمته (ح 13).

- حنظلة بن علي بن الأسقع الأسلمي المدني تابعي ثقة .[188]

- أبوهريرة الدوسي صحابي جليل ، سبقت ترجمته (ح 10) .

الحكم على إسناد الحديث

إسناده ضعيف ، فيه سفيان بن حسين ثقة ضعيف الحديث عن الزهري **، لكن يشهد للحديث** ماروواه الحاكم بلفظ ليهبطن عيسى بن مريم حكماً عدلاً وإماماً مقسطا ، وليسكن فجاً حاجا أو معتمراً أو بنيتهما وليأتين قبري حتى يسلم ولأردن عليه [189].

18- حدثنا سليمان بن داود قالَ : حدثنَا حرب بن شَدَّادٍ عن يحيى بن أَبِي كَثِيرٍ قالَ :

رضـوان

حدثَنِـي الْحضـرمِي بن لاحِقٍ أَن ذَكْوان أَبا صالِحٍ أَخْبره أَن عائِشةَ أَخْبرتْه قَالَتْ : دخَلَ علَي رسولُ اللهِ صلى الله علَيهِ وسلم وأَنَا أَبكِي فَقَالَ لِي : (ما يبكِيكِ) قُلْتُ : يا رسولَ اللـهِ ذَكَرتُ الدجالَ فَبكَيتُ ، فَقَالَ رسولُ اللهِ صلى الله علَيهِ وسلم : (إِن يخْرج الدجالُ وأَنَـا حـي كَفَيتُكُموه ، وإِن يخْرج الدجالُ بعدِي فَإِن ربكُم عز وجل لَيس بِأَعور ، وإِنه يخْـرج فِي يهودِيةِ أَصبهان حتى يأْتِي الْمدِينَةَ فَينْزِلَ نَاحِيتَها ولَها يومئِذٍ سبعةُ أَبوابٍ ، علَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْها ملَكَانِ ، فَيخْرج إِلَيهِ شِرار أَهلِها حتى الشامِ مدِينَةٍ بِفِلَسطِين بِبابِ لُد)، وقَـالَ أَبو داود مرةً : (حتى يأْتِي فِلَسطِين باب لُد ؛ فَينْزِلَ عِيسى علَيهِ السلَام فَيقْتُلَه ، ثُم يمكُثَ عِيسى علَيهِ السلام فِي الأَرضِ أَربعِين سنَةً ، إِماما عدلا وحكَما مقْسِطًا) [190].

ترجمة رجال السند

- سـليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري ، كان وكيع يقول : أبو داود جبل العلم، وقال أحمد : أبو داود عندنا ثقة صدوق ، فقيل له إنه يخطئ فقال : يحتمل له، وقـال ابن المديني : مارأيت أحفظ منه ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ غلط في أحاديث ، روى له البخاري تعليقاً ومسلم، والأربعة . مات سنة أربع ومائتين .[191]

- حرب بن شداد اليشكري ، بفتح الياء وبشين معجمة ، وضم الكاف [192]، أبو الخطاب البصري ، قال ابن معين :صالح الحديث ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، قال أحمد : حرب بن شداد ثبت في كل المشايخ ، وقال ابن حبان: من متقني أهل البصرة وقرائهم ، وهـو أوثق الناس في يحي بن أبي كثير ، قال ابن عدي : ولحرب حديث صالح وخاصة عن يحى بن أبي كثير ، وهو في يحى بن أبي كثير وغيره صدوق ثبت . قال ابن حجر : ثقة . مات سنة إحدى وستين ومائة ، روى له الجماعة سوى ابن ماجه .[193]

- يحـى بن أبي كثير مولاهم ، أبو نصر اليمامي ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، وذكره ابـن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين ، وهو ممن احتمل العلماء تدليسهم . مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة روى له الجماعة [194]

- الحضرمي بن لاحق التميمي ، اليمامي ، القاص ، بتشديد المهملة ، لابأس به ، وفرق ابن المديني بين الحضرمي شيخ سليمان التيمي ، وبين ابن لاحق . [195]

- ذكـوان السـمان الـزيات ، أبو صالح ، مدني كوفي تابعي ، ثقة ثبت ، وشهد الدار

وحصار عثمان ، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة ، مات سنة إحدى ومائة .[196]

- عائشة بنت أبي بكر الصديق ، أم المؤمنين ، أفقه النساء مطلقاً ، وأفضل أزواج النبي صلى ا عليه وسلم إلا خديجة ، ففيهما خلاف شهير ، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح ، روى لها الجماعة.[197]

تخريج الحديث

أخرجه ابن حبان من طريق شيبان بن عبد الرحمن عن يحى بن أبي كثير بنحوه، وقال : ثم يلبث في الأرض أربعة أو قريباً من أربعين سنة ، إماماً عدلاً وحكماً مقسطاً.[198]

الحكم على إسناد الحديث

إسناده حسن فيه ابن لاحق لابأس به .

19- حدثَنَا يزيد بن هارون حدثَنَا حماد بن سلمةَ عن علِي بن زيدٍ عن أَبِي نَضرةَ قَالَ : أَتَينَا عثْمان بن أَبِي الْعاصِ فِي يومِ جمعةٍ ؛ لِنَعرِض علَيهِ مصحفًا لَنَا علَى مصحفِهِ ، فَلَما حضرتْ الْجمعةُ أَمرنَا فَاغْتَسلْنَا ، ثُم أُتِينَا بِطِيبٍ فَتَطَيبنَا ، ثُم جِئْنَا الْمسجِد فَجلَسنَا إِلَى رجلٍ فَحدثَنَا عن الدجال ، ثُم جاء عثْمان بن أَبِي الْعاصِ فَقُمنَا إِلَيهِ فَجلَسنَا ، فَقَالَ سمِعتُ رسولَ اللَّهِ صلى الله عليهِ وسلم يقُولُ : (يكُون لِلْمسلِمِين ثَلَاثَةُ أَمصارٍ ، مِصر بِملْتَقَى الْبحرينِ ، ومِصر بِالْحِيرةِ ، ومِصر بِالشامِ ، فَيفْزع الناس ثَلَاثَ فَزعاتٍ ؛ فَيخْرج الدجالُ فِي أَعراضِ الناسِ فَيهزِم من قِبلَ الْمشْرِق ، فَأَولُ مِصرٍ يرِده الْمِصر الَّذِي بِملْتَقَى الْبحرينِ ، فَيصِير أَهلُه ثَلَاثَ فِرقٍ ، فِرقَةٌ تَقُولُ نُشَامه[199] نَنْظُر ما هو ، وفِرقَةٌ تَلْحقُ بِالأَعرابِ ، وفِرقَةٌ تَلْحقُ بِالْمِصرِ الَّذِي يلِيهِم ، ومع الدجالِ سبعون أَلْفًا علَيهِم السيجان[200] ، وأَكْثَر تَبعِهِ الْيهود والنساء ، ثُم يأْتِي الْمِصر الَّذِي يلِيهِ فَيصِير أَهلُه ثَلَاثَ فِرقٍ ، فِرقَةٌ تَقُولُ نُشَامه ونَنْظُر ما هو ، وفِرقَةٌ تَلْحقُ بِالأَعرابِ ، وفِرقَةٌ تَلْحقُ بِالْمِصرِ الَّذِي يلِيهِم بِغَربِي الشامِ ، وينْحاز الْمسلِمون إِلَى عقَبةِ أَفِيقٍ[201] فَيبعثُون سرحا[202] لَهم فَيصاب سرحهم ، فَيشْتَد ذَلِك علَيهِم وتُصِيبهم مجاعةٌ شَدِيدةٌ ، وجهد شَدِيد ، حتَّى إِن أَحدهم لَيحرِقُ وتَر قَوسِهِ فَيأْكُلُه ، فَبينَما هم كَذَلِك إِذْ نَادى منَادٍ مِن السحرِ يا أَيها الناس أَتَاكُم الْغَوثُ ثَلَاثًا ، فَيقُولُ بعضهم لِبعضٍ : إِن هذَا لَصوتُ رجلٍ شَبعان ، وينْزِلُ عِيسى

ابن مريم عليهِ السلام عِنْد صلاةِ الْفَجر ، فَيقُولُ له أَمِيرهم روح اللهِ تَقَدم صل ، فَيقُولُ : هـذِهِ الأُمـةُ أُمراء بعضهم على بعض ؛ فَيتَقَدم أَمِيرهم فَيصلي ، فَإِذَا قَضى صلاتَه أَخَذَ عِيسـى حربتَه فَيذْهب نَحو الدجال ؛ فَإِذَا رآه الدجالُ ذَاب كَما يذُوب الرصاص ، فَيضع حربـتَه بين ثَنْدوتِهِ[203] فَيقْتُلُه ، وينْهزِم أَصحابه فَلَيس يومئِذٍ شَيء يوارِي مِنْهم أَحدا ، حـتى إِن الشجرةَ لَتَقُولُ يا مؤْمِن هذَا كَافِر ، ويقُولُ الْحجر : يا مؤْمِن هذَا كَافِر) حدثَنَا عفان حدثَنَا حماد بن سلَمةَ حدثَنَا علِي بن زيدٍ عن أَبِي نَضرةَ قَالَ : أَتَينَا عثْمان بن أَبِي الْعـاص ؛ لِـنَعرِض علَـيهِ مصحفًا لَنَا على مصحفِهِ ، فَذَكَر معنَاه إِلا أَنه قَالَ : (فَلَيس شَيء يومئِذٍ يجِن مِنْهم أَحدا) وقَالَ : (ذَاب كَما يذُوب الرصاص) [204]

ترجمة رجال السند

- يزيد بن هارون ثقة متقن عابد سبقت ترجمته (ح 15) .

- حمـاد بـن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة ثقة عابد أثبت الناس في ثابت البناني وحميد ، سبقت ترجمته (ح 11) .

- علـي بـن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي ، البصري ، أصله حجـازي ، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ، ينسب أبوه إلى جد جده ، قال ابن سـعد : كان كثير الحديث ، وفيه ضعف ولايحتج به ، وقال ابن حجر : ضعيف ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة[205].

- أبـو نضـرة ، المنذر بن مالك بن قُطعة ، بضم القاف وفتح المهملة العبدي ، العوقي، بفـتح المهملـة والـواو ثم قاف ، البصري أبو نضرة ، بنون ومعجمة ساكنة ، مشهور بكنيته، وثقه ابن معين والنسائي وأبو زرعة وابن سعد ،وغيرهم ، مات سنة ثمان أو تسع ومائة ، روى له البخاري تعليقاً ومسلم والأربعة . [206]

- عـثمان بـن أبي العاص الثقفي الطائفي ، أبو عبد الله ، صحابي شهير استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الطائف ، ومات في خلافة معاوية بالبصرة ، روى له الجماعة سوى البخاري . [207]

تخريج الحديث

أخـرجه الحاكم من طريق عفان [208] ، وابن أبي عاصم من طريق أسود بن عامر [209] ، كلاهما عن حماد بن سلمة به .

رواية الحاكم بنحوه ، ورواية ابن أبي عاصم مختصرة .

وأخـرجه الحاكم من طريق حماد بن زيد عن أيوب السختياني وعلي بن زيد بن جدعان بنحوه[210] .

الحكم على إسناد الحديث

إسـناده ضعيف فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف ، وتابعه أيوب السختياني ؛ **فيرتقي الحديث إلى الحسن لغيره .**

20- حدثـنَا محمـد بن جعفَرٍ حدثَنَا شُعبةُ عن محمدِ بن زِيادٍ عن أَبِي هريرةَ عن النبِي صلى الله عليهِ وسلم أَنه قَالَ : (إِني لأَرجو إِن طَالَ بِي عمر أَن أَلْقَى عِيسى ابن مريم عليهِ السلام ، فَإِن عجِلَ بِي موتٌ فَمن لَقِيه مِنكُم فَلْيقْرِئْه مِني السلام) [211]

ترجمة رجال السند

- محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر ، كنيته أبو عبد ا ، وكان ابن امرأة شعبة وكان مولى هذيل ، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة ، وكان من خيار عباد ا ، مـات فـي ذي القعـدة يوم الجمعة سنة ثلاث وتسعين ومائة في النصف منه ، روى له الجماعة[212].

- شـعبة بـن الحجاج بن الورد الحجة الحافظ شيخ الإسلام ، أبو بسطام الأزدي العتكي مولاهـم ، الواسـطي ، نزيل البصرة ومحدثها ، قال بن المديني : له نحو ألفي حديث ، وكـان الـثوري يقول : شعبة أمير المؤمنين في الحديث ، وقال الشافعي : لولا شعبة لما عرف الحديث بالعراق ، اتفقوا على موت شعبة سنة ستين ومائة ، روى له الجماعة [213].

- محمد بن زياد مولى عثمان بن مظعون القرشي الجمحي بصرى أبو الحارث ، مدينى الأصل قدم البصرة ، ثقة ثبت ربما أرسل ،قال إبراهيم بن هانئ عن أحمد بن حنبل : ثقة وقال أبو طالب : سألت أحمد بن حنبل عنه فقال : من الثقات الثقات وليس أحد أروى عنه

من حماد بن سلمة ولا أحسن حديثًا ، وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : محله الصدق وهو أحب إلينا من محمد بن زياد الألهاني ، وقال أبو عبيد الآجـري : سمعت أبا داود يقول : أبو الحارث محمد بن زياد صاحب أبي هريرة وجعل يثني عليه ، وقال الترمذي والنسائي ثقة ، روى له الجماعة [214].

- أبو هريرة صحابي مشهور سبقت ترجمته (ح10) .

تخريج الحديث

أخـرجه ابـن الجعد من طريق أحمد به [215] ، وأخرجه أحمد عن يزيد بن هارون [216] ، وابن الجعد عن علي [217]، كلاهما عن شعبة موقوفاً على أبي هريرة .

الحكم علىإسناد الحديث

إسناده صحيح ، والرواية المرفوعة مقبولة ؛ فالذي أضاف الرفع ثقة .

21- حدثَـنَا محمـد بـن سابِق حدثَنَا إِبراهِيم بن طَهمان عن أَبِي الزبير عن جابِر بن عبدِاللهِ أَنه قَالَ : قَالَ رسولُ اللهِ صلى الله علَيهِ وسلم : (يخْرج الدجالُ فِي خَفْقَةٍ [218] مِن الدين ، وإِدبارٍ مِن الْعِلْمِ ، فَلَه أَربعون لَيلَةً يسِيحها فِي الأَرض ، الْيوم مِنْها كَالسنَةِ، والْـيوم مِنْها كَالشهر ، والْيوم مِنْها كَالْجمعةِ ، ثُم سائِر أَيامِهِ كَأَيامِكُم هذِهِ ، وله حِمار يركَـبه عرض ما بين أُذُنَيهِ أَربعون ذِراعا ، فَيقُولُ لِلناس : أَنَا ربكُم ، وهو أَعور وإِن ربكُـم لَـيس بِأَعور ، مكْتُوب بين عينَيهِ كَافِر ك ف ر مهجاةٌ ، يقْرؤُه كُل مؤْمِنٍ كَاتِب وغَـير كَاتِبٍ ، يرد كُل ماءٍ ومنْهلٍ إِلا الْمدِينَةَ ومكةَ حرمهما الله علَيهِ ، وقَامتْ الْملائِكَةُ بِأَبوابِهـا ، ومعه جِبالٌ مِن خُبزٍ ، والناس فِي جهدٍ إِلا من تَبِعه ، ومعه نَهران أَنَا أَعلَم بِهِمـا مِنْه ، نَهر يقُولُ : الْجنةُ ، ونَهر يقُولُ : النار ، فَمن أُدخِلَ الَّذِي يسميهِ الْجنةَ فَهو الـنار ، ومـن أُدخِلَ الَّذِي يسميهِ النار فَهو الْجنةُ ، قَالَ : ويبعثُ الله معه شَياطِين تُكَلِّم الـناس ، ومعـه فِتْـنَةٌ عظِيمةٌ ، يأْمر السماء فَتُمطِر فِيما يرى الناس ، ويقْتُلُ نَفْسا ثُم يحيِيها فِيما يرى الناس لا يسلطُ علَى غَيرِها مِن الناس ، ويقُولُ : أَيها الناس هلْ يفْعلُ مِـثْلَ هـذَا إِلا الـرب عز وجل ، قَالَ : فَيفِر الْمسلِمون إِلَى جبل الدخَان بِالشامِ فَيأْتِيهِم فَيحاصِرهم فَيشْتَد حِصارهم ويجهدهم جهدا شَدِيدا ، ثُم ينْزِلُ عِيسى ابن مريم فَينَادِي مِن

السحر ، فيقُولُ : يا أَيها الناس ما يمنَعكُم أَن تَخْرجوا إِلى الْكَذابِ الْخَبِيثِ ، فَيقُولُون : هذَا رجلٌ جِني فَينْطَلِقُون ، فَإِذَا هم بِعِيسى ابن مريم صلى الله عليهِ وسلم ، فَتُقَام الصلاةُ فَيقَالُ له تقَدم يا روح اللهِ ، فَيقُولُ : لِيتَقَدم إِمامكُم فَلْيصل بِكُم ، فَإِذَا صلى صلاةَ الصبحِ خَرجوا إِلَيهِ قَالَ فَحِين يرى الْكَذاب ينْماثُ كَما ينْماثُ الْمِلح فِي الْماءِ ، فَيمشِي إِلَيهِ فَيقْتُلُه حتى إِن الشجرةَ والْحجر ينَادِي يا روح اللهِ هذَا يهودِي ، فَلا يتْرك مِمن كَان يتْبعه أَحدا إِلا قَتَلَه) [219].

ترجمة رجال السند

- محمد بن سابق التميمي مولاهم أبو جعفر ويقال أبو سعيد البزاز الكوفي أصله من فارس ، سكن الكوفة ، ثم سكن بغداد ومات بها ، سئل أحمد بن حنبل عن محمد بن سابق فقال : إذا أردت أبا نعيم فعليك بابن سابق ، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ومحمد بن عبيد ا بن سعد الزهري عن يحيى بن معين : ضعيف ، وقال العجلي :كوفي ثقة ، وقال يعقوب بن شيبة : كان شيخا صدوقا ثقة وليس ممن يوصف بالضبط للحديث ، وقال أبو العباس بن عقدة : سمعت محمد ابن صالح يعني كيلجة وذكر محمد بن سابق فقال كان خيارا لا بأس به ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، وهو كما قال ، وقال محمد بن سعد : كان من أهل الكوفة ونزل بغداد في قطيعة الربيع وتجر بها ، ومات ببغداد ، وقال محمد بن عبد ا الحضرمي : مات ببغداد سنة ثلاث عشرة ومائتين ، وروى له الجماعة سوى ابن ماجة [220].

- إبراهيم بن طهمان الامام الحافظ أبو سعيد الهروي ثم النيسابوري ، عالم خراسان قال إسحاق ابن راهويه : كان صحيح الحديث ، ما كان بخراسان أحد أكثر حديثا منه وقال أبو حاتم : ثقة مرجئ ، وقال أحمد : كان مرجئا شديدا على الجهمية ، وقال أبو زرعة : كنت عند أحمد بن حنبل فذكر إبراهيم بن طهمان وكان متكئا من علة فجلس وقال لا ينبغي أن يذكر الصالحون فيتكأ ، وقال ابن حجر : ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء ويقال رجع عنه ، ومات سنة ثلاث وستين ومائة ، روى له الجماعة [221].

- أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء [222]، الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي ، ثقة إلا أنه مشهور بالتدليس ، وقد وصفه النسائي

وغـيره بالتدليس قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث إلا أن شعبة تركه لشيء زعم أنه رآه فعله في معاملة وقد روى عنه الناس ، قال ابن حبان : وكان من الحفاظ وكان عطاء يقدمه إلى جابر ليحفظ له ، ولم ينصف من قدح فيه لأن من استرجح في الوزن لنفسه لم يستحق الترك من أجله ، قال سبط ابن العجمي : قال سعيد بن أبي مريم : حدثنا الليث بن سعد قال : جئت أبا الزبير فدفع لي كتابين فانقلبت بهما ، ثم قلت في نفسي لو أنني عاودته فسـألته أسـمع هذا كله من جابر ؟ قال فسألته فقال: منه ما سمعته ومنه ما حدثت عنه ، فقلت له أعلم لي ما سمعت منه ، فأعلم لي على هذا الذي عندي ؛ ولهذا توقف جماعة من الأئمـة بمـا لم يروه الليث عن أبي الزبير عن جابر بلفظ عن ، وفي صحيح مسلم عدة أحاديث مما قال فيها أبو الزبير عن جابر وليست من طريق الليث ، وكأن مسلما رحمها اطلـع على أنها مما رواه الليث عنه ولم يروها من طريقه وا أعلم ،قال ابن عدي: ولا أعلـم أحـدا من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا قد كتب عنه ، وهو في نفسه ثقة إلا أن يـروي عنه بعض الضعفاء ، فيكون ذلك من جهة الضعيف ، ولا يكون من قبله ، وأبو الزبير يروي أحاديث صالحة ، ولم يتخلف عنه أحد ، وهو صدوق وثقة لا بأس به ، قال ابن حجر : صدوق مدلس ، وذكره في الطبقة الثالثة من المدلسين ، قلت : هو ثقة مشهور بالتدليس ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة [223].

- جابـر بـن عبد ا بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي ، يكنى أبا عبد ا وأبا عبد الرحمن وأبا محمد ،أحد المكثرين عن النبي صلى ا عليه وسلم ، وروى عنه جماعة من الصحابة ، وله ولأبيه صحبة ، و كان مع من شهد العقـبة قال جابر : غزا رسول ا صلى ا عليه وسلم إحدى وعشرين غزوة بنفسه ، شـهدت منها تسع عشرة غزوة ، ولم أشهد بدراً ولا أحداً منعني أبي فلما قتل لم أتخلف . قال يحيى بن بكير وغيره : مات جابر سنة ثمان وسبعين ، وقال علي بن المديني : مات جابـر بعد أن عمر فأوصى ألا يصلي عليه الحجاج ، قال ابن حجر : وهذا موافق لقول الهيـثم بـن عدي إنه مات سنة أربع وسبعين وفي الطبري وتاريخ البخاري مايشهد له ، وهو أن الحجاج شهد جنازته ويقال مات سنة ثلاث وسبعين ويقال إنه عاش أربعاً وتسعين سنة، روى له الجماعة .[224]

تخريج الحديث

أخـرجه الحـاكم مـن طـريق حفـص بن عبد ا السلمي عن إبراهيم بن طهمان به ، بنحوه.[225]

الحكم علىإسناد الحديث

قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، قلت **إسناده حسن** فيه محمد بن سابق صدوق ، ولاتضـر عنعنة أبي الزبير ، لأنه سمع من جابر ، وكان من أحفظ الناس عنه ، وهو من رواية إبراهيم بن طهمان ، وهو ثقة ، **ويشهد للحديث الأحاديث الصحيحة** .

22- حدثنا محمد بن سابق ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن جابر بن عبد ا أنه قال : أن امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة ناتئة ؛ فأشفق رسـول ا صـلى ا عليه وسلم أن يكون الدجال ، فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته أمـه فقالـت : يا عبد ا هذا أبو القاسم قد جاء فاخرج إليه فخرج من القطيفة ، فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم : (ما لها ؟ قاتلها ا لو تركته لبين ، ثم قال : يا ابن صـائد ما ترى ؟ قال : أرى حقًا وأرى باطلاً ، وأرى عرشًا على الماء) ، قال : فلبس علـيه فقـال : (أتشـهد أنـي رسول ا) ، فقال هو : أتشهد أني رسول ا ، فقال رسولا : (آمنت با ورسله) ، ثم خرج وتركه ، ثم أتاه مرة أخرى فوجده في نخل لـه يهمهـم فآذنـته أمه فقالت : يا عبد ا هذا أبو القاسم قد جاء ، فقال رسول ا صـلىا علـيه وسلم : (ما لها ؟ قاتلها ا لو تركته لبين) ، قال : فكان رسول ا صلى ا عليه وسلم يطمع أن يسمع من كلامه شيئًا فيعلم هو هو أم لا ، قال : (يا ابن صـائد مـا ترى ؟ قال : أرى حقًا وأرى باطلاً ، وأرى عرشًا على الماء ، قال : أتشهد أنـي رسـول ا) ، قال هو : أتشهد أني رسول ا ، فقال رسول ا صلى ا عليه وسـلم : (آمنـت بـا ورسوله) فلبس عليه ثم خرج فتركه ، ثم جاء في الثالثة أو الـرابعة ومعـه أبو بكر وعمر بن الخطاب في نفر من المهاجرين والأنصار وأنا معه ، قـال: فبادر رسول ا صلى ا عليه وسلم بين أيدينا ورجا أن يسمع من كلامه شيئا ؛ فسـبقته أمه إليه فقالت : يا عبد ا هذا أبو القاسم قد جاء ، فقال رسول ا صلى ا

عليه وسلم : (ما لها ؟ قاتلها ا لو تركته لبين ، فقال : يا ابن صائد ما ترى ؟ قال : أرى حقًا وأرى باطلاً ، وأرى عرشًا على الماء ، قال : أتشهد أني رسول ا ؟) قال : أتشـهد أنـت أنـي رسـول ا ؟ فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم : (آمنت با ورسـله) فلبس عليه ؛ فقال له رسول ا صلى ا عليه وسلم : (يا ابن صائد أنا قد خـبأنا لـك خبيئا فما هو ؟) قال : الدخ [226] الدخ ، فقال له رسول ا صلى ا عليه وسلم : (اخسأ اخسأ) ، فقال عمر ابن الخطاب رضي ا تعالى عنه : ائذن لي فأقتله يا رسول ا ، فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم : (إن يكن هو فلست صاحبه إنما صـاحبه عيسى بن مريم صلى ا عليه وسلم ، وإن لا يكن هو فليس لك أن تقتل رجلاً من أهل العهد) ، قال : فلم يزل رسول ا صلى ا عليه وسلم مشفقاً أنه الدجال [227]

الحكم على إسناد الحديث

نفس إسناد الحديث السابق ، إسناده حسن فيه محمد بن سابق صدوق ، ولاتضر عنعنة أبي الزبير، لأنه سمع من جابر ، وكان من أحفظ الناس عنه ،وهو من رواية إبراهيم بن طهمـان ، وهـو ثقـة ، وتفرد الإمام أحمد بإخراجه ، **ويشهد لمعنى الحديث الأحاديث الصحيحة .**

الخـاتمـة

الحمـد ا الـذي تتم بنعمته الصالحات والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد ، فقد خلصت إلى النتائج التالية : -

1 – عدد أسانيد الأحاديث الصحيحة في نزول المسيح عليه السلام في الكتب الستة ومسند أحمد (13) ، وهي الأرقام (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11 ، 15،

20) .

2 – عدد أسانيد الأحاديث الحسنة (5) ، وهي الأرقام (12 ، 18 ، 19 ، 21 ، 22).

3 – عدد أسانيد الأحاديث الضعيفة ، ولها شواهد مقبولة (4) ، وهي الأرقام (13 ، 14 ، 16 ، 17) .

4 – ثبـت تواتر نزول المسيح عليه السلام في آخر الزمان في الكتب الستة ومسند أحمد (موضوع الدراسة) وفي ذلك دلالة على تواتر خبر نزول المسيح .

وآخر دعوانا أن الحمد رب العالمين .

المراجع

1- صحيح البخاري ، لمحمد بن إسماعيل البخاري ت 256 هـ ، تحقيق مصطفى البغا 2109/774/2 ، دار الفكر ، بيروت ، ط1987

2- صـحيح مسلم ، لمسلم بن الحجاج ت 261 هـ ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، 1/ 155/135 ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط1364 هـ .

3- سـنن الـترمذي ، لمحمـد بـن عيسى الترمذي ت 279 هـ ، تحقيق أحمد شاكر وآخرين، 2233/506/4 ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

4- السنن الكبرى ، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي ت 458 ، تحقيق محمد عبد القادر عطا 1087/244/1 ، مكتبة الباز ، مكة المكرمة ، ط 1414 هـ .
5- صحيح مسلم155/135/1
6- مسـند أحمـد ، لأحمد بن حنبل الشيباني ت241 هـ ، 10957/538/2 ، مؤسسة قرطبة ، مصر ، مصورة عن الطبعة الميمنية .
7- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، لمحمد بن حبان بن أحمد البستي ت 354 هـ ، تحقـيق شغيب الأرناؤوط ، 6818/230/15 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط 1414 هـ .
8- السنن الكبرى 1087/244/1
9- صحيح البخاري 3264/1272/3
10- صحيح مسلم 155/135/1
11- السنن الكبرى 18395/180/9
12- صحيح البخاري 2344/875/2
13- صحيح مسلم 155/135/1
14- سنن ابن ماجه ، لمحمد بن يزيد القزويني ت 275 ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، 4078/1363/2 ، دار الفكر بيروت .
15- مسند أحمد 7267/240/2
16- السنن الكبرى 11329/101/6
17- مسـند الحميدي ، لعبد ا بن الزبير الحميدي ت 219 هـ ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، 1097/468/2 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1381 هـ .
18- مسند أبي يعلى ، لأحمد بن علي بن المثنى الموصلي ت 307 هـ ، تحقيق حسين سليم أسد ، 5877/279/10 ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ط 1404 هـ .
19- صحيح مسلم155/135/1

20- مسند أحمد 7665/272/2

21- مسـند الطيالسي ، لسليمان بن داود الطيالسي ت 204 هـ ، 2297/303/0 ، دار المعرفة ، بيروت .

22- مسـند ابـن الجعد ، لعلي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي ت 230 ، تحقيق عامر أحمد حيدر ، 2867/420/0 ، مؤسسة نادر بيروت ، ط 1410 هـ .

23- مسند الشاميين ، لسليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ت 360 هـ ، تحقيق حمدي السلفي، 113/84/1 ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ط 1405 هـ .

24- مسند أحمد 9312/411/2

25- المعجم الصغير ، لسليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ت 360 هـ ، تحقيق محمد إمريـر ، 84/69/1 ، المكتـب الأسلامي ، بيروت ، ط 1405 . والمعجم الأوسط ، لسليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ت 360 هـ ، تحقيق محمود الطحان ، 183/2/ 1331 ، مكتبة المعارف ، الرياض ط 1405 .

26- مسند الحميدي 1098/469/2

27- قيل يصلي معكم بالجماعة والإمام من هذه الأمة ، فتح الباري 6 / 494 .

28- صحيح البخاري 3265/1272/3

29- صحيح مسلم 155/136/1

30- صحيح ابن حبان 6802/213/15

31- صحيح مسلم 155/137/1

32- المرجع نفسه 155/136/1

33- القـلاص هي من الأبل بمنزلة الفتاة من النساء ، والحدث من الرجال ، ومعناه أن يـزهد فيها ولايرغب في اقتنائها ، لكثرة الأموال وقلة الآمال ، وعدم الحاجة ، والعلم بقـرب القيامة ، وإنما ذكرت القلاص لكونها أشرف الإبل التي هي أنفس الأموال عند العرب . النهاية 4 / 100 ، والقاموس المحيط ص 811 ، شرح النووي 2 / 192 .

34- صحيح مسلم 155/136/1

35- مسند أحمد 10409/493/2

36- صحيح ابن حبان ، 6816/227/15

37- المرجع نفسه ، 6818/230/15

38- المستدرك على الصحيحين ، لمحمد بن عبد ا أبي عبد ا الحاكم ت 405 هـ ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، 651/2 ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط 1411هـ

39- مسند أبي يعلى 6584/462/11

40- مسند أحمد 9110/394/2

41- المعجم الصغير 725/30/2

42-الليت:صفحة العنق،وهما ليتان،وأصغى : أمال . النهاية في غريب الحديث4/ 284.

43- لاط يلـوط ويلـيط لوطاً ، وليطاً ، ولياطاً : إذا لصق به ، ويلوط حوض إبله أي يطينه ويصلحه . النهاية 4 / 277 .

44-الطلّ:الذي ينزل من السماء في الصحو،والطل أضعف المطر أيضاً.النهاية 3/ 136.

45- صحيح مسلم 2940/2258/4

46- مسند أحمد 6555/166/2

47- صحيح ابن حبان 7353/349/16

48- السنن الكبرى 11629/501/6

49- صحيح مسلم 2897/2221/4 .

50- صحيح ابن حبان 6813/224/15 .

51- المستدرك على الصحيحين 8486/529/4 .

52- صحيح مسلم 156/137/1 .

53- السنن الكبرى 18396/180/9 .

54- صحيح ابن حبان 6819/231/15 .

55- المنتقى من السنن المسندة ، لعبد ا بن علي بن الجارود النيسابوري ت 307 هـ ، تحقيق عبد ا البارودي ، 1031/257 ، مؤسسة الكتاب الثقافية ، بيروت ، ط 1408 هـ .

56- مسند أحمد 15167/384/3 .

57- المرجع نفسه 14762/345/3 .

58- صحيح مسلم 2901/2225/4 .

59- سنن الترمذي 2183/477/4 .

60- نفس المرجع والتوثيق .

61- سنن ابن ماجه 4055/1347/2 .

62- مسند أحمد 16186/6/4 .

63- سنن الترمذي 2183/477/4 .

64- سنن أبي داود ، لسليمان بن الأشعث السجستاني ت 275 هـ ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، 4311/114/4 دار الفكر ، بيروت .

65- سنن الترمذي نفس التوثيق السابق .

66- مسند أحمد 16188/7/4 .

67- سنن الترمذي 2183/477/4 .

68- مربوع : أي رجل ليس بطويل ولاقصير ، والحمرة من الألوان ، فلونه عليه السلام بيـن الحمرة والبياض . معجم مقاييس اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس ، تحقيق عبد السلام هارون ، 2 / 101 و 2 / 479 ، دار الفكر ، ط 1399 هـ .

69- الممصـرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة ، النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير الجزري ت 606 هـ ، تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطباخي ، 336/4 دار الفكر ، بيروت ، ط 1399 .

70- سنن أبي داود 4324/117/4 .

71-المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم ، لمحمد طاهر بن علي الهندي ، ت 986 هـ ، ص 269 ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان .

72- الطـبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد ت 230 هـ ، 301/7 ، دار صادر بيروت ، وطـبقات خلـيفة ، لخليفة بن خياط ت 240 هـ ، تحقيق أكرم ضياء العمري ، ص 229 ، دار طيـبة الرياض ، ط 1402 هـ ، ومعرفة الثقات ، لأحمد بن عبد ا بن صـالح العجلـي ت 261 هـ ، تحقيق عبد العليم البستوي ، 1886/325/2 ، مكتبة الـدار ، المديـنة المـنورة ، ط 1405 هـ ، والتاريخ الكبير ، لمحمد بن إسماعيل البخاري ت 256 هـ ، مراجعة هاشم الندوي ، 2887/247/8 ، دار الفكر ، بيروت، ط 1986 م ، والجرح والتعديل ، لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت 327، 114/9 / 484 ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط 1271 ، والثقات ، لمحمد بن حبان ابـن أحمد البستي ت 354 هـ ، تحقيق شرف الدين أحمد ، 16244/246/9 ، دار الفكـر ، بيروت ، ط 1395 هـ ، والكامل في ضعفاء الرجال، لعبد ا بن عدي بن عـبد ا بن محمد الجرجاني ت 365 هـ ، تحقيق يحيى مختار غزاوي ، 138/7/ 2052، دار الفكر،بيروت،ط 1409 هـ.والتعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، لسليمان بن خلف الباجي ت474 هـ ، مراجعة أبي لبابة حسين، 3 /1421/1186 ، دار اللواء ، الرياض ، ط 1406 هـ ، وتهذيب الكمال ، ليوسف بن الزكـي عـبد الرحمن المزي ت 742 هـ ، تحقيق بشار عواد معروف ، 152/30/ 6553 ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ط 1400 هـ ، وتذكرة الحفاظ ، محمد بن أحمد الذهبـي ت 748 هـ ـ ، تحقـيق عبد الرحمن المعلمي ، 476/465/2 ، دار الكتب العلمـية ، بـيروت ، ط 1374 هـ ، وتقريب التهذيب ، لأحمد بن علي بن حجر ت 852 هـ ، تحقيق محمد عوامة ، 7269/571 ، دار الرشيد سوريا ، ط 1406 هـ .

73- المغني ص 187 .

74- الطبقات الكبرى 282/7 ، ومعرفة الثقات 1918/335/2 ، وضعفاء العقيلي ، لمحمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي ت 322 هـ ، تحقيق عبد المعطي قلعجي 1980/367/4 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1404 هـ ، والجرح والتعديل ، 457/107/9 ، والكامل 2047/129/7 ، والتعديل والتجريح 1412/1178/3 ، وتذكرة الحفاظ 194/201/1 ، ولسان الميزان ، لأبن حجر العسقلاني ، مراجعة دائرة المعارف النظامية ، 5109/420/7 ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، ط 1406 ، والتقريب 7319/574 .

75- طبقات خليفة ص 213 ، ومعرفة الثقات 1513/215/2 ، والجرح والتعديل 7/ 756/133 ، ومشاهير علماء الأمصار ، لمحمد بن حبان بن أحمد البستي ، مراجعة فلايشهمر، 702/96/1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط 1959 م ، وتذكرة الحفاظ 1/ 107/122 ، والتقريب 5518/453 ، وتعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، لابن حجر ص 102 .

76- المغني ص 35 .

77- التاريخ الكبير 818/254/5 ، والجرح والتعديل 989/209/5 ، والثقات 83/5/ 3960 ، والكامل 1125/298/4 ، وتهذيب الكمال 3750/505/16 ، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، لمحمد بن أحمد الذهبي ت 748هـ ، تحقيق محمد عوامة ، 3134/620/1 ، دار القبلة ، جدة ، ط 1413 ، والتقريب 3796/336 .

78- الإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق علي البجاوي ، دار الجيل ، بيروت ، ط 1412 هـ ، 5144/316/4 ، وأسماء من يعرف بكنيته ، لمحمد بن الحسين الأزدي الموصلي ، ت 374 هـ ، تحقيق أبي عبد الرحمن إقبال ، 61/ 137 ، الدار السلفية ، الهند ، ط 1410 هـ ، وتهذيب الكمال 3853/184/17، وتذكرة الحفاظ 16/32/1

79- مسند أحمد 9259/406/2 .

80- المستدرك على الصحيحين 651/2 .

81 - الأمنة من الأمن أي إن الأرض تمتلئ بالأمن فلا يخاف أحد من الناس والحيوان . النهاية 69/1 .

82 - مسند أحمد 9630/437/2 .

83- المرجع نفسه 9631/437/2 .

84- مسند الطيالسي2541/331 .

85- مسندإسحق بن راهوية 43/124/1 .

86- صحيح ابن حبان 6814/225/15 .

87- تهذيب الكمال 3650/505/16 .

88- مسند أحمد 9632/437/2 .

89- صحيح البخاري 3258/1270/3 .

90- صحيح مسلم 2365/1837/4 .

91- مسند أحمد 9976/463/2 ، و 10263/482/2 .

92- صحيح مسلم 2365/1837/4 .

93- صحيح ابن حبان 6194/74/14 ، و 6195/75/14 ، و 6406/316/14 .

94- صحيح مسلم 2365/1837/4 .

95- مسند أحمد 10994/541/2 .

96- المستدرك على الصحيحين 4153/648/2 .

97- مسند أحمد 2 / 437 .

98- سنن أبي داود 2448/4/3 .

99- المغني ص 249 .

100- المغني ص 51 .

101- الطـبقات الكبرى 306/7 ، ومعرفة الثقات 1810/303/2 ، والتاريخ الكبير 7/ 1186/280 ، والـثقات 160/9 ، والتعديل والتجريح 609/705/2 ، وتهذيب الكمال 6235/21/29 ، والكاشـف 5677/301/2 ، وتهذيـب التهذيـب 585/296/10، والتقريب 6943/549 .

102- طـبقات خلـيفة ص 223 ، ومعرفة الثقات 354/319/1 ، والجرح والتعديل 3/ 623/140 ، ومشاهير علماء الأمصار 1243/157/1 ، وتذكرة الحفاظ 197/202/1 ، والتقريب 1499/178 .

103- المغني ص 234 .

104- المغني ص 86 .

105- طـبقات خليفة ص 197 ، ومعرفة الثقات 1738/282/2 ، والجرح والتعديل 8/ 1446/312 ، ومشاهير علماء الأمصار 645/88/1 ، وتهذيب الكمال 6001/67/28 ، وتذكرة الحفاظ 54/64/1 ، والإصابة 260/6 /8330 ، التقريب 6706/534

106- الطـبقات الكـبرى 9/7 ، والـثقات 932/287/3 ، وتذكرة الحفاظ 14/29/1 ، والإصابة 6014/705/4 .

107- مسند أحمد 19934/437/4 .

108- المعجـم الكبير لسليمان بن أحمد الطبراني ت 360 هـ ، تحقيق حمدي السلفي ، 228/116/18 ، مكتبة العلوم والحكم ، الموصل ، ط 1404 هـ .

109- المستدرك على الصحيحين 2392/81/2 .

110- المرجع نفسه 8391/497/4 .

111- المعجم الكبير 254/124/18 .

112- مسند أحمد 2 / 437 .

113- سنن النسائي المجتبى ، لأحمد بن شعيب النسائي ت 303 هـ ، تحقيق عبد الفتاح أبي غدة ، 3175/42/6 مكتبة المطبوعات الأسلامية ، حلب ، ط 1406 .

114- المغني ص 46 .

115-الجرح والتعديل593/569/7 ، وتهذيب الكمال 5358/503/25 ، وتذكرة الحفاظ 593/569/2 ، والكاشف 4961/188/2 ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني، 439/234/9 ، دار الفكر ، بيروت ، ط 1404 ، والتقريب 6032/488/1 .

116- معرفة الثقات 79/222/1 ، والتاريخ الكبير 1645/49/2 ، والجرح والتعديل 2/ 1280/338 ، والـثقات 12616/136/8 ، وتهذيـب الكمال 400/512/2 ، وتذكرة الحفـاظ 403/402/1 ، والكاشـف 334/241/1 ، وتهذيب التهذيب 494/228/1 ، والتقريب 399/104/1 .

117- المغني ص 274 .

118- الطـبقات الكبرى 1469/7 ، ومعرفة الثقات 168/250/1 ، والتاريخ الكبير 2/ 2012/150 ، وضـعفاء العقيلـي 203/162/1 ، والجرح والتعديل 1728/434/2، وتهذيـب الكمال 738/192/4 ، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل ، لصلاح الدين العلائـي ت 761 هـ ، تحقيق حمدي السلفي ، 64/150 ، عالم الكتب بيروت ، ط 1407 ، وتذكرة الحفاظ 269/289/1 ، والتبيين لأسماء المدلسين ، لسبط ابن العجمي ت 841 هـ ، تحقيق محمد الموصلي ، 5/47 ، مؤسسة الريان ، بيروت ، ط 1414 ، وطـبقات المدلسين ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق عاصم القريوتي ، 117/49 ، مكتبة المنار عمان ، ط 1403 ، وتهذيب التهذيب 878/416/1 ، والتقريب 126/1/ 734 .

119- الـثقات 8678/478/6 ، وتهذيـب الكمال 7261/151/33 ، والكاشف 413/2/ 6543 ، والتقريب 7995/625 ، ولسان الميزان 5402/454/7 .

120- المغني ص 122 .

121- الطـبقات الكبرى 465/7 ، وطبقات خليفة ص 315 ، ومعرفة الثقات 256/2/ 1657 ، والجرح والتعديل 494/111/8 ، ومشاهير علماء الأمصار 1442/182/1

، والـتعديل والـتجريح 576/684/2 ، وتهذيـب الكمال 5673/586/26 ، وتذكرة الحفاظ 157/162/1 ، والتقريب 6372/511 .

122- معرفة الثقات 1564/230/2 ، والتاريخ الكبير 1068/251/7 ، والجرح والتعديل 1034/182/7 ، والثقات 1068/251/5 ،وتهذيب الكمال 5011/246/24، وتهذيب التهذيب 829/409/8 ، والتقريب 5679/464 ،

123- المغني ص 48 .

124- الـتاريخ الكبير 1747/72/6 ، والجرح والتعديل 131/25/6 ، والثقات 129/5/ 4190 ، ومشاهير علماء الأمصار 894/116/1 ، وتهذيب الكمال 3688/363/16 ، والإصابة 6577/179/5 ، وتهذيب التهذيب 202/88/6 ، والتقريب 3735/331 .

125- الطـبقات الكـبرى 400/7 ، وطبقات خليفة ص 7 ، والجرح والتعديل 469/2/ 1907 ، ومشـاهير علمـاء الأمصار 324/50/1 ، وتهذيب الكمال 859/413/4 ، والإصابة 968/413/1 ،

126- السـنن الكـبرى ، لأحمـد بـن شعيب النسائي ت 303 ، مراجعة عبد الغفار البنداري، 4384/28/3 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1411 .

127- مسند أحمد 22449/278/5 .

128- السنن الكبرى 18381/176/9 .

129- لُـد بالضم ، والتشديد ، وهو جمع ألد ، والألد الشديد الخصومة ، قرية قرب بيت المقـدس مـن نواحي فلسطين ببابها يدرك عيسى بن مريم الدجال فيقتله ، قلت وهي مدينة مجاورة لمدينة الرملة وهي تحت الاحتلال الإسرائيلي أعادها ا وفلسطين إلى الإسلام والمسلمين . معجم البلدان ، للإمام شهاب الدين أبي عبد ا ياقوت بن عبد ا الحموي الرومي البغدادي ، 5 / 215 ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .

130- سنن الترمذي 2244/515/4 .

131- الطـبقات الكبرى 379/7 ، وطبقات خليفة ص 324 ، والتاريخ الكبير 195/7/ 870 ، والجرح والتعديل 784/140/7 ، والثقات 14958/20/9 ، والتعديل والتجريح 1260/1072/3 ، وتهذيب الكمال 4852/523/23 ، وتذكرة الحفاظ 453/446/2 ، والكاشف 134/2 /4555 ، وتهذيب التهذيب 641/321/8 ، والتقريب 5522/454 .

132- الطـبقات الكبرى 517/7 ، والثقات 10445/360/7 ، ومشاهير علماء الأمصار 1536/191/1 ، والـتعديل والتجريح 448/615/2 ، وجامع التحصيل 662/260 ، والكاشـف 4691/151/2 ، وتهذيـب التهذيـب 834/412/8 ، والتقريب 464/1/ 56891 .

133- الطـبقات الكبرى 348/5 ، وطبقات خليفة ص 261 ،ومعرفة الثقات 253/2/ 1645 ، والجرح والتعديل 71/8، المدلسين لابن العراقي ت826 هـ ، تحقيق رفعت فـوزي وحماد ، ص 89 ، دار الوفاء ، المنصورة ، ط 1415 هـ ، وتهذيب الكمال 419/26، وجـامع التحصيل ص 109 ، وتهذيب التهذيب 395/9، والتقريب 506/ 6296 ، وطبقات المدلسين 102/45 .

134- تهذيـب الكمال 3649/66/19 ، وتهذيب التهذيب 3928/297/7 ، والتقريب 1/ 4306/372 .

135- طـبقات خليفة ص 237 ، والتاريخ الكبير 1151/363/5 ، والجرح والتعديل 5/ 1417/299 ، والـثقات 4091/110/5 ، ومشـاهير علماء الأمصار 512/73/1 ، والـتعديل والـتجريح 918/879/2 ، ، وتهذيـب الكمال 3993/10/18 ، وتذذكرة الحفاظ 178/183/1 ، والكاشف 3343/649/1 ، والإصابة 6239/48/5 ، وتهذيب التهذيب 582/267/6 ، والتقريب 4042/353/1 .

136- الـثقات 1269/385/3 ، والكاشف 5295/442/2 ، والإصابة 7739/776/5 ، وتهذيب التهذيب 75/43/10 .

137- مسند أحمد 15505/420/3 .

138- المعجم الكبير 1075/443/19 .

139- صحيح ابن حبان 6811/221/15 .

140- مسند أحمد 15504/420/3 .

141- مسند الحميدي 828/365/2 .

142- المعجم الكبير 1077/444/19 .

143- الآحاد والمثاني ، لابن أبي عاصم الشيباني ت 287 هـ ، تحقيق باسم الجوابرة ، 2124/144/4 دار الراية ، الرياض ط 1411 هـ .

144- مسند الطيالسي 1227/170 .

145- المعجم الكبير 1081/444/19 .

146- المرجع نفسه 1081/444/19 .

147- المرجع نفسه 1080/444/19 .

148- مسند أحمد 15506/420/3 .

149- المعجم الكبير 1078/444/19 .

150- مسند أحمد 18018/226/4 ، و19496/390/4 .

151- المعجم الكبير 1076/443/19 .

152- أنظر هامش صحيح ابن حبان 222/15 .

153- الحمـة بالتخفيف السم وقد يشدد ، ويطلق على إبرة العقرب للمجاورة ؛ لأن السم مـنها يخـرج ، ومعنى تنزع حمة كل حمة أي سمها ، ولا تضر الناس وقت نزول عيسى عليه السلام ، النهاية 1 / 446 .

154- الفاثور الخوان ، وقيل هو طست أو جام من فضة أو ذهب ، النهاية 3 / 412 .

155- سنن ابن ماجه 4077/359/2 .

156- المغني ص 160 .

157- الـتاريخ الكبير 2451/295/6 ، والجرح والتعديل 1111/202/6 ، والثقات 8/ 14463/467 ، وتذكـرة الحفاظ 451/445/2 ، والكاشف 3960/46/2 ، والتقريب 4797/405 .

158- الطـبقات الكـبرى 392/6 ، وطبقات خليفة ص 171 ، وومعرفة الثقات 87/2/ 1075 ، والـتاريخ الكبـير 1102/347/5 ، والجـرح والـتعديل 1342/282/5 ، ووالـثقات 9152/92/7 ، ومشـاهير علمـاء الأمصـار 1372/173/1 ، والتعديل والتجريح 889/864/2 ، وتهذيب الكمال 3949/368/17 ، وجامع التحصيل 227/ 453 ، وتذكـرة الحفـاظ 291/312/1 ، والكاشف 3305/642/1 ، والتبيين لأسماء المدلسـين 47/135 ، ولسـان الميزان 5856/517/7 ، وطبقات المدلسين 80/40 ، وتهذيب التهذيب 527/238/6 ، والتقريب 3999/349

159- التاريخ الكبير 1116/354/1 ، والضعفاء والمتروكين ، للنسائي ، تحقيق محمود زايـد ، 32/16 ، دار الوعـي ، حلـب ، ط 1369 ، وتهذيب الكمال 442/85/3 ، والكاشف 372/245/1 ، وتهذيب التهذيب 547/258/1 ، والتقريب 442/107/1 .

160- المغني ص 140 .

161- الطـبقات الكبرى 458/7 ، وطبقات خليفة ص 315 ، ومعرفة الثقات 356/2/ 1991 ، والتاريخ الكبير 3048/293/8 ، والجرح والتعديل 735/177/9 ، والثقات 11706/609/7 ،ومشـاهير علماء الأمصار 1429/180/10 ، وتهذيب الكمال 31/ 6893/480 ، وجـامع التحصـيل 879/298 ، والكاشف 6222/327/2 ، وتهذيب التهذيب 425/228/11 ، والتقريب 6716/595 .

162- المغني ص 150 .

163- الطـبقات الكبرى 411/7 ، وطبقات خليفة ص 302 ، والتاريخ الكبير 326/4/ 3001 ، والجرح والتعديل 2009/454/4 ، والثقات 660/195/3 ، ومشاهير علماء الأمصار 327/50/1 ، والتعديل والتجريح 762/792/2 ، وتهذيب الكمال 158/13/

2872 ، والكاشف 2390/502/1 ، والإصابة 4063/420/3 ، وتهذيب التهذيب 4/ 734/368 ، والتقريب 2923/276/1 .

164- مسند الشاميين 861/28/2 .

165- المستدرك على الصحيحين 4077/359/4 .

166- الآحاد والمثاني 1249/446/2 .

167- معرفة الثقات 1393/179/2 ، والتاريخ الكبير 2597/349/6 ، والجرح والتعديل 1352/244/6 ، والثقات 4458/179/5 ، ومشاهير علماء الأمصار 906/117/1 ، وتهذيب الكمال 4403/117/22 ، وجامع التحصيل 575/245 ، والإصابة 4/656/ 5898 ، والتقريب 5068/424 .

168- سنن ابن ماجه 4081/1365/2 .

169- معرفة الثقات1573/233/2 ، والتاريخ الكبير 98/49/1 ، والجرح والتعديل 7/ 1187/214 ، والثقات 15470/111/9 ، وتاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ت 463 هـ ، 497/101/2 ، ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، والتعديل والتجريح 621/2/ 461 ، وتهذيب الكمال 5086/511/24 ، وتذكرة الحفاظ 526/511/2 ، والكاشف 2 4740/159/ ، ولسان الميزان 4548/353/7 ، وتهذيب التهذيب 87/61/9 ، والتقريب 5754/469/1 .

170- الطبقات الكبرى 314/7 ، وطبقات خليفة ص 326 ، ومعرفة الثقات 368/2/ 2039 ، والجرح والتعديل 1257/295/9 ، ومشاهير علماء الأمصار 1406/177/1 ، والتعديل والتجريح 8504/1234/3 ، وتهذيب التهذيب 612/321/11 ، والتقريب 7789/606 .

171- الطبقات الكبرى 311/7 ، الثقات 298/7 /10161 ، ومشاهير علماء الأمصار 1 1398/176/ ، والتعديل والتجريح 1205/1038/3 ، وتهذيب الكمال 427/22/

4541 ، والكاشف 4306/100/2 ، وتهذيب التهذيب 298/145/8 ، والتقريب433/ 5211 . .

172- المغني ص 126 .

173- الطـبقات الكبرى 312/6 ، وطبقات خليفة ص 161 ، ومعرفة الثقات 266/1/ 211 ، والتاريخ الكبير 2255/219/2 ، والجرح والتعديل 2091/508/2 ، والثقات 2041/109/4 ، ومشـاهير علماء الأمصار 792/105/1 ، وتهذيب الكمال 498/4/ 898 ، والكاشف 755/289/1 ، وتهذيب التهذيب 95/53/2 ، والتقريب 897/138 .

174- معرفة الثقات 1808/303/2 ، والتاريخ الكبير 2164/63/8 ، والجرح والتعديل 1960/429/8 ، وتهذيب الكمال 6231/15/29 ، والكاشف 5673/300/2 ، وتهذيب التهذيب 581/294/10 .

175- معرفة الثقات 970/59/2 ، الطبقات الكبرى 342/2 ، وطبقات خليفة ص 36 ، والـتاريخ الكبير 3/2/5 ، والجرح والتعديل 686/149/5 ، والثقات 703/208/3 ، ومشاهير علماء الأمصار 21/10/1 ، وتاريخ بغداد 5/147/1 ، والتعديل والتجريح، 774/801/2 ، وتهذيب الكمال 3564/121/16 والإصابة 4957/233/4 .

176- مسند أبي يعلى 5294/196/9 .

177- المستدرك على الصحيحين 3448/416/2 .

178- المرجع نفسه 8502/534/4 .

179- المرجع نفسه 8638/588/4

180- مسند أحمد 10266/482/2

181- التاريخ الكبير 2506/205/4 ، والجرح والتعديل 304/4 ، والثقات لابن حبان 8 /306 ، وتـاريخ بغداد 4794/217/9 ، والكاشف 1809/426/1 ، وتقريب التهذيب 2218/229 ، ولسان الميزان 225/7 .

182- طـبقات خلـيفة ص 275 ، والجـرح والـتعديل 479/84/7 ، ومشاهير علماء الأمصار 1117/141/1 ، والتعديل والتجريح 1234/1054/3 ، وتقريب التهذيب 1/ 5443/448 .

183- الـتاريخ الكبير 2460/279/2 ، والجرح والتعديل394/86/3 ، ومشاهير علماء الأمصار 1026/131/1 ، وتهذيب الكمال 1037/271/5 ، والكاشف 869/304/1، والتقريب 1042/147

184- الـتاريخ الكبير 1206/357/3 ، والجرح والتعديل 2407/533/3 ، والثقات 4/ 2783/255 .

185- التاريخ الكبير 1206/357/3

186- مسند الإمام أحمد 7890/290/2

187- تاريخ بغداد 4762/149/9 ، وتهذيب الكمال 2399/139/11 ، وتهذيب التهذيب 190/96/4 ، والتقريب 2437/244 .

188- الطبقات الكبرى 251/5 ، والتاريخ الكبير 154/38/3 ، ومعرفة الثقات 327/1/ 375 ، والجـرح والتعديل 1063/239/3 ، وتهذيب التهذيب 113/55/3 ، والتقريب 1584/184 .

189- المستدرك على الصحيحين 651/2 .

190- مسند أحمد 24511/75/6 .

191- طـبقات المحدثيـن بأصـبهان والوارديـن علـيها ، لعبد ا بن محمد بن حيان الأنصاري ت 369 هـ ، تحقيق عبد الغفور البلوشي ، 93/48/2 ، مؤسسة الرسالة بـيروت ، ط 1412 هـ ـ ، وتاريخ بغداد 4617/24/9 ، وتهذيب الكمال 401/11/ 2507 ، وتذكرة الحفاظ 340/351/1 ، والكاشف 2082/458/1 ، وتهذيب التهذيب 316/160/4 ، والتقريب 2550/250 .

192- المغني ص 278 .

193- طـبقات خلـيفة ص 223 ، و التاريخ الكبير 225/62/3 ، والجرح والتعديل 3/ 1115/250 ،ومشـاهيرعلماء الأمصـار ، 1235/156/1 ،والكامل 533/416/2 ، والتعديل والتجريح 321/546/2 ، وتهذيب الكمال 1156/524/5 ، ولسان الميزان 7 /2601/194 ، وتهذيب التهذيب 415/197/2 ، والتقريب 1165/155 .

194- معرفة الثقات 357/2 ، والجرح والتعديل 141/9 ، وجامع التحصيل ص 299 ، وتهذيب الكمال 504/31 ، والكاشف 233/3 ، ووطبقات المدلسين ص 57 ، وتهذيب التهذيب 235/11 ، والتقريب 7632/596 .

195- التاريخ الكبير 419/125/3 ، والجرح والتعديل 1347/302/3 ، والثقات 249/6 /7583 ، وتهذيـب الكمـال 1381/553/6 ، والكاشـف 1139/340/1 ، وتهذيب التهذيب 689/340/2 ، والتقريب 1396/171 .

196- الطـبقات الكبرى 301/5 ، وطبقات خليفة ص 248 ، والتاريخ الكبير 260/3/ 895 ، ومعرفة الثقات 433/345/1 ، والجرح والتعديل 2039/450/3 ، والثقات 4/ 2611/221 ، ومشـاهير علماء الأمصار 530/75/1 ، والتعديل والتجريح 568/2/ 359 ، وتهذيب الكمال 1814/513/8 ، وجامع التحصيل 180/174 ، وتذكرة الحفاظ 78/89/1 ، والكاشـف 1489/386/1 ، ولسـان الميزان 5539/469/7 ، وتهذيب التهذيـب 417/189/3 ، والتقريـب 1841/203 ، اسعاف المبطأ برجال الموطأ ، لجلال الدين السيوطي ت 911 هـ ، 301/5 المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، ط 1389هـ .

197- معـرفة الثقات 2343/455/2 ، وتذكرة الحفاظ 13/27/1 ، والاصابة 16/8/ 11457 .

198- صحيح ابن حبان 6822/234/15 .

199- نشـم القـوم تنشيماً إذا أخذوا في الشر ، ونشم في الشيء ، وتنشم إذا ابتدأ فيه ، ونال منه . النهاية 5 / 59 .

200-السيجان جمع ساج،وهو الطيلسان الأخضر،وقيل الطيلسان المقور ، النهاية 432/2

201- أفـيق بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وقاف ، قرية من حوران في طريق الغور في أول العقبة المعروفة بعقبة أفيق . معجم البلدان 1 / 233 .

202- السرح الماشية ، النهاية 2 / 358 .

203- الثندوتان للرجل كالثديين للمرأة . النهاية 1 / 223 .

204- مسند أحمد 17931/216/4 .

205- الطـبقات الكبرى 252/7 ، ومعرفة الثقات 1298/154/2 ، وضعفاء العقيلي 3/ 1231/229، والجـرح والتعديل 1021/186/6 ، والكامل 1357/195/5 ، وتذكرة الحفاظ 133/140/1 ، والكاشف 1916/40/2 ، والتقريب 4734/401 .

206-الطبقات الكبرى 208/7 ، وطبقات خليفة ص 209 ، وكنى البخاري ، لمحمد بن إسـماعيل الـبخاري ، تحقـيق هاشم الندوي ، 971/91 ، دار الفكر ، بيروت ، ط 1986م ، ومشاهير علماء الأمصار 709/96/1 ، وتهذيب الكمال 6183/508/28، والكاشـف 5632/295/2 ، ولسـان الميزان 4927/398/7 ، وتهذيب التهذيب 10/ 528/268 ، والتقريب 6890/546 .

207- الطـبقات الكـبرى 508/5 ، وطبقات خليفة ص 53 ، والتاريخ الكبير 212/6/ 2195 ، ومعـرفة الثقات 1212/129/2 ، والجرح والتعديل 895/163/6،ومشاهير علمـاء الأمصـار 224/38/1 ، والثقات 860/261/3 ، والإصابة 5445/451/4 ، وإسعاف المبطأ ص 20 .

208- المستدرك على الصحيحين 17932/217/4 .

209- الآحاد والمثاني 1529/191/3 .

210- المستدرك 8473/524/4 .

211- مسند أحمد 7957/298/2 .

212- معرفة الثقات 1582/235/2 ، والتاريخ الكبير 119/57/1 ، والجرح والتعديل 7 /1223/221 ، وتاريخ جرجان ، لحمزة بن يوسف الجرجاني ت 345 هـ ، مراجعة محمد عبد المعيد خان ، 786/434/1 ، عالم الكتب بيروت ، ط 1401هـ ، والثقات 15127/50/9 ، وتهذيب الكمال 5120/5/25 ، وتذكرة الحفاظ 281/300/1 ، وتهذيب التهذيب 129/84/9

213- الطبقات الكبرى280/7 ، وطبقات خليفة ص 222 ، معرفة الثقات 728/456/1، والمنفردات والوحدان ، لمسلم بن الحجاج النيسابوري ، مراجعة عبدالغفار سليمان البنداري ، 1242/239 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1408هـ ، والتاريخ الكبير 2678/244/4 ، والجرح والتعديل 1609/369/4 ، والثقات 8516/446/6، ومشاهير علماء الأمصار 1399/177/1 ، والتعديل والتجريح 1390/1162/3 ، وتذكرة الحفاظ 187/193/1 ، والكاشف 2278/485/1 ، والتقريب 2790/266 .

214- التاريخ الكبير 222/82/1 ، والجرح والتعديل 1407/257/7 ، والثقات 372/5/ 5258 ، وتهذيب الكمال 5222/217/25 ، وتهذيب التهذيب 251/149/9، والتقريب 5888/479 .

215- مسند ابن الجعد 1125/175 .

216- مسند أحمد 7958/298/2 ، و 7965/299/2 .

217- مسند ابن الجعد 1124/175 .

218- خفقة ، أي في حال ضعف من الدين وقلة من أهله ، من خفق الليل إذا ذهب أكثره، أو خفق إذا اضطرب ، أو خفق إذا نعس ، النهاية 2 / 56 .

219- مسند أحمد 14997/367/3 .

220- الطبقات الكبرى 324/7 ،ومعرفة الثقات 1598/239/2 ، والتاريخ الكبير 1/ 316/111 ، والجرح والتعديل 1528/283/7 ، والثقات 15183/61/9 ، وتاريخ بغداد 2858/338/5 ، والتعديل والتجريح 568/679/2 ، وتهذيب الكمال 233/25/

5230 ، والكاشف 4862/173/2 ، وتهذيب التهذيب 262/154/9 ، والتقريب 479/ 5897

221- طبقات خليفة ص 323 ، والتاريخ الكبير 945/294/1 ، وضعفاء العقيلي 56/1/ 47 ، والجـرح والـتعديل 307/107/2 ، والـثقات 6579/27/6 ، ومشاهير علماء الأمصار 1602/199/1 ، والتعديل والتجريح 41/346/1، وتهذيب الكمال 108/2/ 186 ، وتذكرة الحفاظ 200/213/1 ، والكاشف 148/214/1 ، وتهذيب التهذيب 1/ 231/112 ، والتقريب 189/90 .

222- المغني ص 49 .

223- الطـبقات الكبرى 481/5 ، وطبقات خليفة ص 281 ، والأسامي والكنى ، لأحمد بـن حنـبل ت 241 هـ ، مراجعة : عبدا بن يوسف الجديع 188/75 ، مكتبة دار الأقصى ، الكويت ، ط 1406 هـ ، ومعرفة الثقات 1647/253/2 ، والتاريخ الكبير 694/221/1 ، وضـعفاء العقيلي 1690/130/4 ، والجرح والتعديل 319/74/8 ، والثقات 5165/315/5 ، ومشاهير علماء الأمصار 452/67/1 ، والتعديل والتجريح 494/640/2 ، وتهذيـب الكمـال 5602/402/26 ، وجامع التحصيل 711/269 ، وتذكـرة الحفاظ 113/126/1 ، والكاشف 5149/216/2 ، ولسان الميزان 375/7/ 4745 ، وطـبقات المدلسـين 101/45 ، وتهذيب التهذيب 729/390/9 ، والتقريب 6291/506 وإسعاف المبطأ برجال الموطأ ص 26 .

224- ومعـرفة الـثقات 204/264/1 ، ، والـتاريخ الكبير 2208/207/2 ، والجرح والتعديل 2019/492/2 ، والثقات 171/51/3 ، والتعديل والتجريح 193/455/1 ، وتهذيب الكمال 871/443/4 ، وتذكرة الحفاظ 21/43/1 ، والإصابة 1027/434/1 ، وتهذيب التهذيب 67/37/2 ، 22وإسعاف المبطأ ص 7 .

225- المستدرك على الصحيحين ، 14997/367/3 .

226- الدخ : بضم الدال وفتحها الدخان ، وفسر في الحديث أنه أراد بذلك (فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين) [الدخان : 10] ، وقيل إن الدجال يقتله عيسى عليه السلام بجـبل الدخـان ، فيحتمل أن يكون أراده تعريضاً بقتله ؛ لأن ابن صياد كان يظن أنه الدجال ، النهاية 2 / 107 .

227- مسند أحمد 14998/368/3 .